

Abu al-Huda al-Sayyadi,  
Muhammad ibn Hasan  
Diwan

PJ  
7808  
A37A17  
1904









Handwritten text in a cursive script, likely Urdu or Persian, located at the top of the page within a light blue border.



Small handwritten text or a stamp fragment in the bottom right corner of the page.



الحديث وقال بعض العارفين همة هيا عزمها للطلب منه لا يردّها بالخيبة عنه  
 اللهم حقك بك رجاءنا وتقبل بفضلك دعاءنا واحشرنا مع عبادك الصالحين  
 تحت لواء نبيك الطاهر الامين عليه صلوات الملك المعين وسلام على المرسلين  
 والحمد لله رب العالمين  
 آمين



- باسرار آيات الكتاب جميعها \* ومن راح للفرقان في الليل تاليا  
 بساداتنا الغر النبيين من سموا \* مقاماً على كل البريات عاليا  
 بعزتهم والصعب خدام نهجهم \* ومن قام عنهم مذهب الحق راويا  
 بكل ولي طاهر السر خالص \* ومن قد قضى للأولياء مواليا  
 بمن يا الهي صنت سر قلوبهم \* فما عرفوا الاك حقاً وباقيا  
 تفضل على دائي ببراء وداوني \* بلطف وعجل يا مغيث شفائيا  
 فاني ضعيف والهجوم ملحة \* وقد ثارت الاحقاد عمياً ورائيا  
 فبالمدد اقطع جبل كل معاند \* واوصل بجبل الهاشمي حباليا  
 فماثم الا انت يخشى ويرتجى \* يراه له العبد المسيكين واقيا  
 نغر بايام قصار وبعدها \* فيوم طويل قد يشيب النواصيا  
 وافي للمهوف وناس ذنوبه \* ولكن حفيظ الذنب ما كان ناسيا  
 اذا ما بدت يوم الحساب معائني \* برحمتك استر كل ما كان باديا  
 متى اجلي وافي بلطفك حيني \* وهل اجل الا ويصبح آتيا  
 نزلت حمى طاه ولدت ببابه \* وجئتك من كل المثوبات عاريا  
 بوجه الوجيه الوجه احمد شافني \* وكن لي من الداء الصميم مداويا  
 ومحص بفقران ذنوبي فاني \* اناجيك معمور السريرة باكيا  
 وصل على المختار من آل هاشم \* امام البرايا سادة ومواليا  
 فاني سوى حبي له ولا له \* وحبك ربي لا علي ولا ليا

الدعاء مناسبة قرب بين القلوب وعلام الغيوب قال تعالى ادعوني استجب  
 لكم وقال سبحانه قل ما يعبا بكم ربي لولا دعاؤكم وفي الخبر ادعوا الله وانتم  
 موقنون بالاجابة وهذا من سر ما جاء في الحديث القدسي انا عند ظن عبدي بي



البلاد صارت بسبب مرقد الامام الحسين عليه رضوان الله وسلامه مطاف  
 المشتاقين وكعبة المحبين ومحط رحال المولدين تحن اليها القلوب وتكشف بزيارة  
 صاحبها الكروب وكذلك سر الله في آل رسول الله صلى الله عليه وسلم فانهم  
 رغم من يبغى عليهم ويوصل بزعمه السوء اليهم في منصة التأييد لا يخذل مقامهم  
 ولا تطوى اعلامهم وهذا مضمون حكم الكتاب المبين قال تعالى ( الله الذي نزل  
 الكتاب وهو يتولى الصالحين ) والاشارة من مغرب الزوراء لمرقد الامام المهتم  
 علم الاسلام احد اعظم الايمة الكرام بجزر المكارم المندوب في العظام اب  
 الحوائج سيدنا ومولانا الامام موسى الكاظم بن الامام جعفر الصادق بن الامام  
 محمد الباقر بن الامام زين العابدين علي السجاد بن الامام الشهيد السعيد سيدنا  
 الحسين عليهم جميعاً رضوان والسلام فهو في الكاظمية وكانت تدعى بمقابر  
 قريش ثم حشد المحبون واقاموا حول مرقده المبارك واعمروا بيوتاً وسكنوا حتى  
 صارت الان بلدة جسيمة تردهي بمرقد الشريف وضريحه الطاهر المنيف والله  
 در القائل

جثت بطيبة والغري وكر بلا \* وبطوس والزورا وسامراء  
 مازرتهم في حاجة الانقضت \* وتبدل الضراء بالسراء  
 \* حرف الياء \*

لمن اشتكي الا الى الله دائماً \* وارفع آمالي له ورجائيا  
 اناجيه لا ارجو سواه لحاجة \* وعادته فضلاً يغيث المناجيا  
 رفعت يدي بالذل ادعوه خاشعاً \* وحاشاه ربي لا يخيب داعيا  
 وناديته والوزر اثقل كاهلي \* وحسي بي مولى يجيب المناديا  
 اقول الهي بالنبي وآله \* واصحابه دارك بلطفك حاليا



الصالحين حامي حوزة الدين المين مؤيد شريعة سيد المرسلين عليه صلوات رب  
 العالمين الخليفة الاعظم والحقان المعظم ملاذنا السلطان العازي \* عبد الحميد \*  
 خان الثاني العثماني دام . محووظاً بعين المدد الرباني امين فاعمر المقام الشريف  
 الاحمدي والجامع الجليل الرفاعي واعاد مراسمه واحيا معالمة فكان ذلك كان  
 من ودائع المدد الالهي لحضرة مولانا الخليفة نصره الله وايداه الله وهو الان  
 مشيد الاركان رفيع البنيان سهل الطربق محمي الجوانب فيه من الخدم والحشم  
 والفقراء والزوار والوهانين الذين يرجعون الى ذلك الجناح من اقطار الدنيا  
 الجهم الغفير في كل وقت وهم على اختلاف السننهم واجناسهم في الاوقات  
 المرضية يلججون بالدعاء بدوام حضرة ملجأ الخلافة سيدنا ومولانا امير المؤمنين  
 نصره الملك المعين فيا لها من ماثرة جليلة الشان قريه اللمعان وناهيك بمحاسن  
 حضرة سيدنا الخليفة الكريم ابن الكريم فكل شأن منها جليل وعظيم ادامه الله  
 للامة حصناً وللدين ركناً وحفظ به الامة والدين انه ولي المتقين ( والاشارة )  
 من ذكر الغري لمقام حضرة الامام الاعظم والهزبر الاسعد الاكرم سيف العناية  
 البتار صهر النبي الخنار عليه صلوات الملك الجبار الانزع البطين الكرار قره  
 اعين الابرار علم المهاجرة والانصار ابي السبطين والد الريحانيين ثالث القميرين  
 صنو نبى الثقلين زوج البتول حسام المدد المسلول اسد الله شيخ اولياء الله  
 الربال الغالب سيدنا ومولانا امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه  
 وكرم الله وجهه واكرمه بسلامه وتحياته والاشارة من ذكر كربلاء الى مرقد  
 ابنه الامام الهمام قره عين الال الاعلام سبط النبي الاعظم عليه الصلاة والسلام  
 قمر الشهداء احد اهل الكساء واحد الريحانيين سيدنا وتاج رؤسنا ابي عبد الله  
 الحسين رضي الله عنه وكر بلاء بشرقي بغداد مسافة يومين وهي من شهر

قوم بروحي حبهم \* من قبل ان قالوا بلى  
 وحياتهم انا عبدهم \* ولهم على نسلي الولا  
 يتلو الفؤاد حديثهم \* والروح تحفظ ما تلا  
 قرأت لهم نص الكتا \* ب مجوداً ومرتلا  
 ومن العجائب ذكرهم \* مها نكره حلا  
 والقلب منهم طرفه \* لا والمحبة ما خلا  
 يمضي الزمان بحبهم \* متنسكاً متبتلاً  
 حاشاهم بعد الودا \* د بريعي منهم فلا  
 صلى الاله عليهمو \* ما العتم بالفجر انجلا  
 او زارهم صب فرا \* ح مكبراً ومهلاً

الاشارة من ذكر حي واسط لمرقد حضرة الغوث الاعظم كنز المدد الالهي المطلسم  
 مولانا وسيدنا السيد احمد الرفاعي الحسيني رضي الله عنه فان ام عبيدة القرية  
 الكريمة المدفون فيها الامام الرفاعي هي في حي واسط ولذلك فان القوم حالة  
 استمدادهم في اقطار الدنيا يقولون ( يا رجال الحي ) والحي قرى مجمعة - حول الماء  
 باطراف واسط متصلة بها وواسط في العراق كانت اشهر بلدانها بعد بغداد وقد  
 خربت مراراً وآخرها الخراب الذي حصل من الطاعون سنة الثمانائة ومن  
 تلك الازمنة الى زماننا هذا وهي خراب والمرقد الشريف الاحمدي خرب ايضاً  
 بعد ان كان اعظم الاروقة المعروفة في الدنيا كما نص عليه المؤرخون والعلماء  
 ورجال الطبقات مثل ابن الجوزي والذهبي والعيني والفساروثي والتقي الواسطي  
 وابن المهذب وابن الدبيثي وابن بطوطة والمنايي والشعراني وخلاتق وفي سنة  
 سبعة وثلاثائة الف توجهت همة حضرة سيدنا ومولانا امير المؤمنين معز



فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فحجرتة الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه وبرواية اخرى انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله الى آخر الحديث قلت هذا الحديث المبارك هو نص جليل عليه المدار باحكام الدين والعرفان واليقين وهو سلم القلوب الى حضرات الغيوب وهو حديث صحيح متفق على صحته يجمع على عظم موقعه وجلالته قال النواوي قدس سره كان السلف وتابعوهم من الخلف رحمهم الله يستحبون استفتاح المصنفات بهذا الحديث تنبيهاً للمطالع على حسن النية انتهى واتقوم من اهل الله يقولون النية سلم العارف يعرج بها الى حضرة القرب ومتى صحت النية كملت المزية ولا يتم للسالك امر الا بحسن النية وفي كلام سيدنا الامام الرفاعي رضي الله تعالى عنه النية جناح سر العارف يطير بها الى حضرة اليقين ومن خالط نيتة الغلط وقع من منصة قربه وسقط وقال شيخنا السيد بهاء الدين محمد مهدي آل خزام الصيادي الرفاعي رضي الله عنه

صحح النية ان رمت العلا \* تصل الحضرة في تشروطي  
هي معراج قلوب الاوليا \* فاتخذها اولاً في كل شي

✽ حرف اللام الف ✽

قلب المهيم ما سلا \* عهداً لا دام الفلا  
اضناه تذكار الطلو \* ل ووجده ملاً الملا  
ياسائق الركبان ين \* تطف الفجاج مهرولا  
عجبي سلمت لحي وا \* سط والغري وكر بلا  
وبمغرب الزوراء قف \* لتصح احكام الولا

الاعلام باذياته فهم من اتباعه واشياعه ورجاله واليه ينتهي طريقهم ويرجع  
تحقيقهم فهو يسوب نحل الامة ووالد الائمة سلام الله عليه وعليهم اجمعين

✽ حرف الواو ✽

- ياسادة سكنوا اللوا \* عن غيركم قلبي لوى  
ولقد حللتهم مهجتي \* ياسادة سكنوا اللوى  
داء الهوى اضنى قوا \* ي فاه من داء الهوى  
وحياتكم ما ملت في \* دين الغرام الى السوى  
فلم الجفاء وقد محما \* عزمي وقد هد القوى  
مارحت اطلب قربكم \* الا و حار بني النوى  
رفقا بقلب خالص \* غير المحبة ما حوى  
وتحننا فالبعد اسي \* والحب احشائي كوى  
اصدتموا عن قول را \* و غفلة عني روى  
والله لي سر على \* مكنون عهدكم انطوى  
ومتى ذكرتم نجم عز \* مي من سرادقه هوى  
ان راح يزعم غفلي \* واش فضل وقد غوى  
لو يرعوي قلبي وكى \* ف ورهش طرف ما ارعوى  
انتم بنيتة المرا \* م فعل يجرز ما نوى

النية مدار الاعمال و منار الاحوال وكعبة الاسوار في معاملة الجبار حدثنا شيخنا  
وملاذنا القطب العارف بالله الامام الفرد السيد محمد بهاء الدين المهدي آل خزام  
الصيادي الرفاعي الحسيني الشهير بالرواس دفين بغداد رضي الله عنه بسنده  
المرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قال العمل بالنية وانما لامري ما نوى



للكرب بذن الله والنصير الاعظم لابن عمه رسول الله عليه افضل صلوات الله  
 وشأنه يوم الخندق معلوم وقتله اعظم فرسان العرب كرحبا وعمرو بن ود  
 العامري وامره يوم خيبر يذكر ولا ينكر فانه دحا الباب وفرق من الاعداء  
 الاحزاب و بالجملة فلم يبق مشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن فيه  
 سوى يوم تبوك وقد شغله رسول الله بخدمته التي هي اهم وثبت عنه رضوان الله  
 وسلامه عليه انه لم يفر قط ولا تبع لجلالة مروته فاراً وقتاله الناكثين والمارقين  
 والقاسطين وفنكه يوم النهروان وفعله في صفين وفي وقعة الجمل وعفوه عن  
 ضعاف القوم وتجاوزه عن المسيء منهم وقوله اخواننا بغوا علينا فقائلناهم واجلاله  
 لحضرة ام المؤمنين عائشة الصديقة رضي الله عنها وعن ابائها وقد اعادها الى  
 المدينة المكرمة مبعلة محترمة فذلك اوضح من الشمس وقد اجل شأنه المصطفى  
 عليه الصلاة والسلام فقال علي مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي  
 بعدي وقال فيه علي مني بمنزلة راسي من بدني وقال فيه انا مدينة العلم وعلي  
 بابها وقد تكلم ابن الجوزي رحمه الله في هذا الحديث واراد يحكم بوضعه فغلطه  
 الذهبي والعامري وجماعة من اعيان المحدثين فليحفظ وكونه والد العترة الطاهرة  
 فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله جعل ذرية كل نبي في صلبه وجعل  
 ذريتي في صلب علي بن ابي طالب وفي قضية المباهلة جعله المصطفى نفسه  
 والنص صريح وامر المواخاة له من الحبيب الاعظم صلى الله عليه وسلم اشهر  
 من ان ينسب عليه وتزويجه بتول الطاهرة سيدة النساء امر كان باذن الله  
 وامضاه رسول الله صلى الله عليه وسلم وبالجملة فمناقبه وما اثره وجلالة قدره  
 وعلو شأنه لا يخالف فيه من اولي العقول اثنان ولا يعارض فيه ذو ايمان وفي  
 الحديث يا علي لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق وقد تعلق الاولياء

الصحابة الكرام والتابعين الاعلام رضوان الله عليهم ان اول ذكر آمن بالنبي صلى الله عليه وسلم وصدقه الامام علي بن ابي طالب كرم الله وجهه قال الكلبي اسلم علي رضي الله عنه وعمره سبع سنين وقال آخرون اسلم وعمره فوق العشرة يؤيد ذلك قوله كرم الله وجهه

سبقتكم الى الاسلام طراً \* غلاماً ما بلغت اوان حلي

وشب ريب رسول الله صلى الله عليه وسلم وورقي في مكة على كتفي النبي صلى الله عليه وسلم بامر منه صلوات الله عليه وتسليماته فزال الصنم الذي على ظهر الكعبة وكان من نحاس وحين رام القوم الايقاع برسول الله صلى الله عليه وسلم ففاداه بنفسه وبات في فراشه وصحبه الصديق رضي الله عنه الى الغار وكان فيه رفيقه وكذلك فهو صديقه وصديقه واما الامير الكرار رضوان الله تعالى عليه ففي الجهاد كان حامل لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم وسهم الله وسهم رسوله على الاعداء وقد ارسله الى اليمن قاضياً ففرض بما يرضي الله ورسوله وقد بعثه المصطفى مع اخرين في قضية كتاب حاطب رضي الله عنه والقصة معلومة فجاء بالكتاب فاراد عمر رضي الله عنه قتل حاطب فقال صلى الله عليه وسلم اليس قد شهد بدرًا قال بلى يا رسول الله ولعله قد نكث وظاهر اعدائك عليك فقال عليه الصلاة والسلام اطلع الله على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم ففاضت عيناه عمر رضي الله عنه وقال الله ورسوله اعلم الحديث وبعثه صلى الله عليه وسلم ليتدارك ما فرط من سيدنا خالد بن الوليد رضي الله عنه في بني جذيمة ففعل ما صوبه المصطفى صلى الله عليه وسلم وقال له بعد رجوعه وعرضه ما عمل على النبي الاكرم عليه الصلاة والسلام اصبت واحسنت وشهد بدرًا ففعل ما يواشك اسديته الجليلة وهو يومئذ حامل اللواء المحمدي وفي احد كان هو المفرج



ترجل عن مطيته وخلع خفه وانشد غائباً بطور حاضر

تحدث بما شاهدت يا بارق الحمى \* لانك راك لا يلبق لك الكذب  
 اتى منك في طي الحديث رسالة \* لها العيس قد حنت وقد طوي الدرب  
 احن واصبو كلما هبت الصبا \* عدمت محباً لا يحن ولا يصبو  
 لقد هاج لي من جانب الغور نسمة \* طويت لها واسترّوح الشرق والغرب  
 وقيلت احجار الغري كرامة \* وقلت عسى مرت بساحتها الركب  
 وابديت ما في القلب لما شذى الهوى \* عبيراً وزال الهم وانكشف الحجب  
 وحدثت عن مكنون سري بحكمكم \* وزال الجفا ما بيننا وحلا العتب  
 وسقط رضي الله عنه غائباً عن نفسه زماناً طويلاً ثم افق وقال اي سادة  
 هذه بقاع امير المؤمنين وخيام سيد المتقين هذه رحاب فيها اسد الله وابن عم  
 رسول الله ينوع العلم باب سر النبي صلى الله عليه وسلم هذا شيخ هذه العصابة  
 سلام الله عليه ورأينا منه ذلك السفر من الاعظام لشأن امير المؤمنين ما  
 يكل عن وصفه الواصف انتهى بحروفه وسنتشرف وتبرك بذكر شيء من  
 فضائل الامير الكرار سلام الله ورضوانه عليه نظقت بها الاخبار وصحت  
 بها النقول والآثار كلها تحف وبذكرها لنا الفخر والشرف وما هي بالنسبة  
 لما جاء فيه وورد بجليل معاليه الاجرة من نهر بل كنقطة من مجرورها هي ايها  
 المحب نخذها وكن من الشاكرين الامام علي اول من اسلم على قول الكثير  
 والعامري وغير واحد قالوا الارجح ان يقال اول من اسلم من الرجال الاحرار  
 ابو بكر الصديق ومن الصبيان علي المرتضى ومن النساء خديجة الكبرى ومن  
 الموالى زيد بن حارثة ومن العبيد بلال الحبشي رضي الله عنهم اجمعين وقول  
 ابن عباس وجابر وزيد بن ارقم ومحمد بن المنكدر والمزني وجماعة آخر من

ورضى عن الله وايد العدل والحق وارغم انف المبطل ونصر المحق وزهد زهد بن عمه  
 صلى الله عليه وسلم وحفظ الامانة وصان دين الله كل الصيانة ولم يزل حتى قضى  
 نجه شهيداً سعيداً وذلك في الليلة الحادية والعشرين من شهر رمضان المبارك  
 ليلة الجمعة سنة اربعين من الهجرة بغدر المارق الخارجي اللعين عبد الرحمن بن  
 ملجم قبحه الله واخزاه ولعنه ومن والاه وحمل الامير سلام الله ورضوانه عليه  
 الى الغري من نجف الكوفة فدفن هناك وتولى امر غسله وتكفينه ودفنه السبطان  
 العظيمان ولداه النجيبان الحسينان السيدان سيدنا الامام الحسن وسيدنا الامام  
 الحسين عليهما رضوان الله وسلامه وقبره الآن في الغري وهو المحل الذي يعرف  
 بالنجف الاشرف كعبة يطوف بها الزوار من الاقطار وقد انشد ملك العراق  
 الصاحب بن عباد رحمه الله وقد كان من المنفصلة غير انه كان يعظم الشيخين  
 الكرميين ويجل قدر الصحابة رضي الله عنهم يذكر الغري ويمدح الوصي

كل ياقوت ودر \* دون احجار الغري

وكذا الامة غير ال \* مصطفى دون علي

وقال بعض مجييه عطر الله مراقدهم

صاح ان جئت الغريا \* فابك مولاك عليا

وانتشق من ترب ذيا \* ك الحمى مسكاً شذيا

وقد ذكر سيدنا الامام القطب الغوث الجواد السيد عز الدين احمد الصياد الرفاعي  
 الحسيني رضي الله عنه في كتابه المعارف المحمدية في الوظائف الاحمدية ما نصه  
 حدثني اخي السيد قطب الدين ابو الحسن عن والدنا السيد عبد الرحيم قدس  
 الله سره قال كنا مع سيدنا ومولانا السيد احمد الرفاعي رضي الله عنه يوم سافرنا  
 لزيارة جده علي امير المؤمنين كرم الله وجهه فلما تراءت له قباب النجف المبارك



لا يدافع وكأهم على هدى رضى الله تعالى عنهم اجمعين ولا بدع فقد اقام الله  
عبده ووليه الامير الانزع الكرار والد آل النبي المختار مولانا الامام عليا المرتضى  
كرم الله وجهه في مقام المحبوبة فهو معشوق القلوب ومحبوها وبغية طوائف اهل  
الله ومطلوبها والله در القائل

لا عذب الله امي انها شربت \* حب الوصي واسقنيه في اللبن  
وان لي والداهيوى ابا حسن \* وانني مثله اهوى ابا حسن  
وما الطف قول قائلهم

الذ من ضرب ومن ضارب \* ومن غزال كاعب نادب  
ومن طراد الخيل في مشعب \* ولاعب يلعب مع لاعب  
الذ من هذا وهذا وذا \* حب علي بن ابي طالب  
لوشق عن قلبي لقي وسطه \* سطران قد خطا بلا كاتب  
حقيقة الايمان في جانب \* وحب اهل البيت في جانب

ولد في مكة في بطن الكعبة المكرمة سنة ثلاثين من عام الفيل في يوم  
الجمعة الثالث عشر من رجب وهو اول هاشمي ولدته هاشمية فابوه ابوطالب بن  
عبد المطلب بن هاشم وامه فاطمة بنت اسد بن عامر بن هاشم اسلمت وهاجرت  
الى النبي صلى الله عليه وسلم وسماها المصطفى صلى الله عليه وسلم اما فانها يوم  
ماتت تمرغ صلى الله عليه وسلم في قبرها وبكى وقال جزاك الله من ام خيرا وقال  
عليه اجل الصلاة والسلام انها كانت احسن خلق الله الي صنعا بعد ابي طالب  
مات ابوطالب والامام الكرار كرم الله وجهه صغير فاضافه اليه المصطفى صلوات  
الله وتسليماته عليه ورباه ونعم المرابي والمرابي فلماً الاقطار علماً وحكمة وفضلاً  
ووولي الخلافة بعد الامام عثمان فابتلي بالناكثين والمارقين والمنازعين فصبر في الله

هذه القصيدة الضيعة والدرة الفريدة تقربت بها لاعتاب امير المؤمنين  
 الانزع البطين امام الاولياء المشبه بكبار الانبياء صهر الرسول الامين يعسوب  
 الصالحين سيد العارفين روح المتقين اسد الله الغالب حضرة سيدنا ومولانا  
 الامام علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ورضي عنه واكرمه بتجته وسلامه هو  
 الهزير الذي حارت بجلالة قدره الافكار وعلا كوكب مجده على توالي الادوار  
 واشتهر في الاقطار والامصار اشتهار الشمس رابعة النهار وعرف بالمجد الشايع  
 الاثيل والشرف الواضح الجليل والعلم الوفير والقدر الخاطر والنطق والبراعة  
 والكرم وعظيم الشجاعة واستجمع المناقب العالية وارثي اشخ المراتب السامية  
 واختلفت فيه الآراء ولم يكن اختلافها الا باعلاء منزلته واجلال مرتبته وانه  
 لسر الله الذي فرق به بين الحق والباطل وجعله القسيم لاهل الجنة ولاهل النار  
 ولذلك يهلك فيه محب غال ومبغض غال فالذين اختطفهم به الغلو منهم من  
 رفعه والعياذ بالله لمنزلة الالهية ومنهم من جعله مهيباً للرسالة ومنهم من قال هو  
 حي وهو في النمام ومنهم من قال بعصمته وتوسع فقال بعصمة الائمة من ذريته  
 ومنهم من فضله على الشيخين والخليفة ذي النورين وهو لاء انبي المفضلة لم  
 يعدهم اهل النظر من الغلاة ادباً مع من ذهب هذا المذهب من اكابر القرابة  
 والصحابة ومن المقرر ان الاجماع عند اهل السنة على تفضيل الشيخين الجليلين  
 الخليفين المكرمين سيدنا ابي بكر الصديق وسيدنا عمر الفاروق رضي الله تعالى  
 عنهما على الامير الكرار رضي الله عنه واخلاف في تفضيل الامام ذي النورين  
 عثمان رضي الله عنه فمذهب الامام الشافعي رضي الله عنه تفضيل الامير ابي  
 السبطين علي ذي النورين وسوى الشافعي طاب ثراه فالكل على تفضيل الخلفاء  
 الثلاثة عليه وانه الرابع في الفضيلة كما انه الرابع في الخلافة والاجماع حق



ذويد لا يستمد القوم \* حالاً من سواها  
 ذو معلاً همة دور \* الليالي ما ثناها  
 وهو النفس التي الجبار \* في الغيب اصطفاها  
 طهر الله حماها \* ومن الغي حماها  
 كافل الزهراء موسى \* حضرة جل طواها  
 افرغ الهادي به كل المعاني فوعاها  
 نشر الاسرار من آ \* ياتها حين طواها  
 لو بطرف رمق النيرا \* ن ما شبت لظاها  
 وبصدق لو ندبنا \* ه جرى النار مياها  
 كل علم بعد طه \* من اشارات حكاها  
 هو معنى رمزها الاخذ \* في ومصباح دجاها  
 جاء في الآيات ما يك \* في به يا من تلاها  
 يقصر المادح ان يذ \* كر اسراراً جلاها  
 ليس بحصيا وهل يح \* صى من القاع حصاها  
 والنجوم الزهر هل تح \* سب في برج علاها  
 هو مقدم قریش \* شيخها الاعلا فتاها  
 ووصي المصطفى في ال \* ناس ان خطب دهاها  
 كان للعترة مولاها \* وفي النظم اباهها  
 ولهذا في الملة السم \* حاء منظوم قواها  
 لم يدع رتبة فضل \* شامخ الا ارتقاها  
 زاده الله تعالى \* ابدأ عزاً وجاها

## \* حرف الهاء \*

- اعجلت وجداً خطاها \* بعد ما طاب سراها  
 ناقة تسبح في اليه \* دل داع قد شجاها  
 سكرت وجداً وباللط \* ال جادت مقلتاها  
 زمزمت للنجف الاث \* رف والحب رماها  
 لثمت اعتاب دار \* قدس الله ثراها  
 نابغٌ بالنور من \* كل الحواشي طرفاها  
 خضرة فيها علي \* من به المختار باها  
 بهجة الروح ونغى ال \* وجد فيها ومناها  
 اسد الله وضوء المص \* طفى ليث وغاها  
 قمر المجد وشمس الآ \* ل طوراً وضحاها  
 وهزبر الغابة الكبرى \* وسلطان حماها  
 كم جلا عن مقلة الدي \* ن بماضيه قذاها  
 وبه قد ايد الله حيد \* ب الله طه  
 علم الامة مولى \* شوسها قطب رحاها  
 والد السبطين جنه \* جاح معد مرتضاها  
 ونجيباه لعمرى \* كوكباها فلكها  
 مرشد القوم امام الدي \* ن نبراس زكاها  
 قمة الفخر التي لا \* يبلغ الدهر ذراها  
 وعلت حتى تعدى \* هامة الشمس مداها  
 كم بها من عارف ذي \* رفعة حار وتاها



وجوهم وفي المجرمين يعرف المجرمون بسيامهم وفي مقام الاطلاق المخصص تعرفهم بسيامهم وقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله جميل يحب الجمال والجمال الذي يحبه الله هو الجمال المصنفي من شوائب الاخلاق الممزقة عن كدورات النسج النوعي سواء كان ذلك في الانسان او في غيره كما بين راق لونهما وحسن منظرهما غير ان الواحد عذب لذيد سائغ للشاربين والثاني مرثقل مضمر فالاحب الى الله من المائين الماء النافع الممزق في نسيج نوعه الخلق عن الكدورات وحكمة خلق النوعين انما هي ليميز الحبيث عن الطيب ( وبضدها تتميز الاشياء ) فالجمال المطلق فيه سيما منسوجة عليه يعرفها العارفون ويجهلها الجاهلون وقد يبصر في مشهد واحد البر والفاجر خلفاء سر النسج المطوي في الرجلين ولكن اهل الفراسة الذين ينظرون بنور الله يستكشفون ذلك السر المطوي فلا تكذب فراستهم ولا تخفي افهامهم وقد ادعى رجل انه من قریش فامرهم سيدنا عمر الفاروق الاعظم رضي الله عنه ان اقبل فأقبل ثم قال له ادبر فادبر فقال حضرة الفاروق اعز الله مقامه ليست هذه الاعطاف باعطاف قریش وظهر صدق مقاله رضي الله عنه ومما يناسب هذا المقام قول القائل في الآل الكرام على جدهم الاعظم وعليهم اذكى التحية والصلاة والسلام جعلوا لابناء الرسول علامة \* ان العلامة شأن من لم يشهر نور النبوة في وسيم وجوهمهم \* يعني الشريف عن الطراز الاخضر وفي قاموس العاشقين للعلامة العاني قدس الله روحه بيتان لبعضهم ينطبق معناها على هذا الاسلوب وهما

للاصل اخلاق الرجال علائم \* وعلى الوجوه وثائق الانساب  
في الخلق من اثر النبي بقية \* والخلق يظهر غامض الاسباب

والطير راح على الغصون مبرقماً \* فأمال في تغريده الاغصانا  
 والروض تضحك بهجة وكأنها \* ملأت بقاع المنحنا غزلانا  
 همنا بهاتيك الاباطح والهوى \* اهدى سليم قلوبنا خفقانا  
 ظفح الغرام على صفوف صنوفنا \* وسطا واترع لبنا اشجانا  
 والحب عامل بالصدود تعزراً \* والصد يكسب اهله احزاناً  
 الله يا حلو الشائل بامرء \* يرجو من الطرف الكحيل اماناً  
 وارفق بسهار الدجى بك لهفة \* ذي لوعة لم يطبق الاجفانا  
 يبكي نئن له الحجارة رحمة \* ولزكب وجدك يبعث الغدراناً  
 فالعين تمطر بالسحاب وقلبه \* يعلى الى كبد السماء دخاناً  
 قد ذلته من الغرام بواعث \* ان الغرام يذل الشجاناً  
 وتراه يرقب بالخضوع مولهاً \* هذا الجبين وطرفك الطعاناً  
 اعطاك بارتك المهين سمية \* زادت فؤاد محبها ايماناً  
 ولبأس سلطان الجمال جلالة \* كم اخضعت بالصلاة النيجاناً  
 بالله يامن حبه ملك الحشا \* واقام في مجموعه ديواناً  
 انا عبدك المضى الذي طوقته \* منتاً من البر العميم ثماناً  
 عودته المعروف منك ترحمأ \* فأعد له المعروف والاحساناً

السياما طرز معنوي منشور على الهياكل الانسانية لكل عضو وجارحة من الاعضاء  
 والجوارح نصيب منه واكثر الاعضاء والجوارح واجزاء الوجود نصيباً منه  
 الوجه فالصالحون يعرفون بالسيما والمجرمون يعرفون بها وبما احكمته يد القدرة  
 بطراز السياما من الاسرار الخلقية يعرف القائف الحكيم شأن الرجل بمجرد  
 رؤيته له وتدبر قول الله تعالى في اصحاب نبيه صلى الله عليه وسلم سيماهم في



البراهين المقاطعة والعلامات من احبهم فقد احب الله ومن آذاهم فقد آذى الله  
وفي الحديث القدسي من آذى لي ولياً فقد آذنته بالحرب فهم قافلة جليله  
بعضهم يعرف بعضاً والاغيار لا يعرفونهم ومن اللطائف انهم عكس ابناء الدنيا  
فان ابناء الدنيا صغارهم يعرفون كبارهم والكبار منهم لا يعرفون الصغار على الغالب  
واما القوم رضي الله تعالى عنهم فكبارهم يعرفون صغارهم وصغارهم لا يعرفون  
كبارهم وما أطف قول بعض العارفين في الاولياء المكرمين

الله تحت بساط الغيب طائفة \* اخفاهم عن عيون الناس اجلالا

هم السلاطين في اطمار مسكنة \* جروا على فلك الخضراء اذبالا

ولنا والحمد لله تعالى من هذه الطائفة السعيدة رجال اخذنا منهم وروينا عنهم  
وانفعنا بخدمتهم وحققنا الله بمحبتهم ولذلك تحن اليهم منا الارواح وتخفق لهم  
القلوب، في المساء والصباح اعاد الله علينا من بركاتهم وايدنا بعوارف نجاتهم امين

### ✽ حرف النون ✽

ما آن وصلك سيدي ما آنا \* هذا هواك وجدت فيه هوانا

اججت من هجر رسمت بكونه \* في قاب عبدك دائماً نيرانا

ماذا العمري اشتكيه من النوى \* ياليت يا حب النوى لا كانا

لما رصصت من العذار زمرداً \* سلسلت فيك مدامعي مرجانا

آه الايام الوصال فانها \* حلم قطعت زمانها يقظانا

عبثت بقلبي الآن ايام الجفا \* فغدوت من صدماتها حيرانا

ابكي لاجلك طول ليلى ساهراً \* ماشان من يمضي الدجى سهرانا

والنازلات على المحصب من منى \* والروض يزهر ورده الواننا

وتظن قاع الحى حانا مترعاً \* وتظن غالغال الدجى سكرانا

وانتم نقطة الاسرار منا \* لها بكم انتساق وانظام  
 وبذل الدمع منا عن خشوع \* لغير جليل مظهركم حرام  
 يعنفنا خلي البال فيكم \* وهل هو كالخلي المستهام  
 ويوم ثارت الركبان فيه \* ولم يشكم لذي جمع لجام  
 وزمزمة الحداة لها دوي \* ومرتفع القنم هو الغمام  
 وشوس الركب يلقها اضطرام \* ووجد وانذهال واصطلام  
 تذوب لاجلكم والشوق مضم \* وتصلى النار اذ تبدوا الخيام  
 وقائلة اما يسليك عنهم \* سواهم قلت ذاك هو الحمام  
 لهم في نشر منظوقى مقال \* لهم في طي مفهومي مقام  
 وذى لوم يكدرلي شرابي \* وهل مولود حبههم يلام  
 صرفت عن الوجود لهم فؤادي \* وما انا من تخففه الحطام  
 تعلق ذوا الزعوم بكل فان \* وان يلقى لمخلوق دوام  
 وان احبتي لله ساروا \* بعزم عن سواه له انفصام  
 له جذبوا القلوب بصدق حال \* فهم بكتائب الحق السنام  
 على حضراتهم طيبا ونشراً \* سلام كلما ذكر السلام

القوم اهل الله الذين بهم يقتدى ويهديهم يهتدى هم الاحبة الذين تستضي بهم  
 القلوب ويصل بركتهم الطالب الى المطلوب النخبة الروحية في اجسام الموقنين  
 والنبعة النورية في قلوب الموقنين من يرد الله به خيراً يلحقه بجنابهم ويجعله  
 من خدام بابهم انصرفوا عن الكل الى الله وتوجهوا بالعزم والعزيمة لله فهم  
 رجال الله اولياء الله احباب الله حزب الله جاء في الحديث القدسي بشأنهم  
 اوليائي تحت قبائي لا يعرفهم غيري ثبت لهم الصكرات وقامت على ذلك



هذا اعتقادي فلزموه تملحوا \* هذا طريقي فاسلكوه تهتدوا  
والشافعي مذهبي مذهبه \* لانه في قوله مسدد  
\* فائدة \* كتبت في كتابي الذي سميته « قواعد النظر الموافقة للخبر »  
ما نصه الشيعي المعظم للشيخين الذي يكف عن الصحابة وفضل الامام عليا كرم  
الله وجهه على الجميع والرافضي من يقده بالصحابة قال الحافظ الذهبي في ترجمة  
ابن طاهر قول ابن طاهر كان الحاكم شديد التعصب للشيعه في الباطن وكان  
يظهر التستر في التقديم والخلافة وكان منحرفاً عن معاوية وآله يتظاهر بذلك  
ولا يعتذر منه انتهى قلت وقال الذهبي بعد ذلك ما لفظه اما انحرافه عن خصوم  
علي فظاهر واما الشيطان فمعظم لهما بكل حال فهو شيعي لا رافضي انتهى كلامه  
وهذه القاعدة الصحيحة فليهم وما الطف قول بعض الاكابر من علماء الشافعية  
رحمهم الله تعالى

انا شيعي لآل المصطفى \* غير اني لا ارى سب السلف  
اقصد الاجماع في ديني ومن \* قصد الاجماع لم يخش التلف  
لي بنفسي شغل عن كل من \* للهوى قرص قوماً او قذف  
\* حرف الميم \*

عليكم يا احبنا السلام \* يكرر كلما ناح الحمام  
والف تحية تهدي اليكم \* يهذي بها التوله والغرام  
فانتم نفخة الارواح فينا \* ومعناكم لنظمتها مدام  
تطيب بذكركم مناقلوب \* لها آيات سيرتكم قوام  
نهم بكم ونعرض عن سواكم \* ويمسح في جنابكم الهيام  
ولولاكم لاهلنا المعاني \* ولم يعذب لسمعنا الكلام

وسائل عن حباهل البيت هل \* اقر اعلاناً به ام احمد  
 هيات ممزوج بلحمي ودمي \* حبيهم وهو الهدى والرشد  
 حيدرة والحسان بعده \* ثم علي وابنه محمد  
 وجعفر الصادق وابن جعفر \* موسى وبتلوه علي السيد  
 اعني الرضى ثم ابنه محمد \* ثم علي وابنه المسدد  
 الحسن التالي وبتلوه \* محمد بن الحسين الامجد  
 فانهم ايمتي وسادتي \* وان لحاني معشر وفندوا  
 ايمه اكرم بهم ايمه \* اسماؤهم مسرودة تطرد  
 هم حجج الله على عباده \* بهم اليه منهج ومقصد  
 هم النهار صوم لهم \* وفي الدياجي ركع وسجد  
 قوم اتى في هل اتى مديهم \* وهل يشك فيه الا الماحد  
 قوم لهم مجد وفضل باذخ \* يعرفه المشرك والموحد

✽ الى ان قال رحمه الله ✽

يا اهل بيت المصطفى وعدتي \* ومن على حبيهم اعتمد  
 انتم الى الله غداً وسيلتي \* وكيف اخشى وبكم اعتمد  
 وليكم في الخلد حي خالد \* والصد في نار لظى مخلد  
 ولست اهوكم لبغض غيركم \* اني اذا اشقى بكم لا اسعد  
 فلا يظن رافضي انني \* وافقته او خارجي مفسد  
 محمد والخلفاء بعده \* افضل خلق الله فيما اجد  
 هم اسسوا قواعد الدين لنا \* وهم بنوا اركانه وشيدوا  
 ومن يخن احمد في اصحابه \* نخصمه يوم المعاد احمد

(وهذا المنصب الفخيم والمقام العظيم) هو في زمننا هذا منصب الخليفة المطاع  
الواجب الطاعة والاتباع حضرة سيدنا امير المؤمنين خليفة المسلمين حامي حوزة  
الدين المبين ناصر كتاب الله مؤيد شريعة رسول الله عليه افضل صلوات الله  
حارس بلاد الله ملك المشرقين والمغربين خادم الحرمين الشريفين المحفوف  
بمحراسة اسرار السبع المثاني (مولانا السلطان الغازي \* عبد الحميد \* خان الثاني  
العثماني لزال مؤيداً بالنصر الرباني امين) واما ائمة اهل البيت اعني الاثنى  
عشر رضى الله عنهم فهم سيدنا ومولانا امير المؤمنين الاسد الغالب الامام (علي  
ابن طالب كرم الله وجهه والامام الجليل ولده ابو محمد الحسن واقمر الشهيد  
السعيد الامام الحسين صاحب كربلاء والامام زين العابدين علي السجاد  
والامام محمد الباقر والامام جعفر الصادق والامام موسى الكاظم والامام ابو  
الحسن علي بن موسى الرضا والامام ابو جعفر محمد الجواد والامام ابو الحسن  
علي الهادي والامام ابو محمد الحسن العسكري والامام محمد المهدي المنتظر الحجة  
رضي الله تعالى عنهم وعليهم جميعاً سلام الله وبركاته \* تحفة \* كانت بعض  
الاجلاء لا يقول بامامة هؤلاء الائمة احترازاً من موافقة الشيعة فرأى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم في المنام فسأله عن الامام السيد احمد الرفاعي رضى الله عنه  
فقال له عليه الصلاة والسلام هو ثالث عشراية الهدي من اهل بيتي فاستيقظ  
مندهباً وقال بامامة الائمة قولاً لا يخرق سياج الشرع على ما قرره العلماء من  
اهل السنة والجماعة نفع الله بهم ذكر هذا الكثير من العارفين في مصنفاتهم  
(لطيفة) قال الامام العلامة يحيى بن سلامة بن الحسين بن ابي الفضل معين  
لدين الخطيب الحصكفي الشافعي رحمه الله تعالى من قصيدة له شهيرة ذكرها  
الكثير من المؤرخين يمدح بها الائمة رضى الله عنهم



اسرعت في طلب الفراق الا انته \* ان الفراق نهاية الاحوال  
 \* الائمة الاثنا عشر \* رضى الله تعالى عنهم ائمة آل بيت رسول الله صلى  
 الله تعالى عليه وسلم امامتهم تشمل كثيراً من المعاني اختلف فيها الفرق فامامتهم  
 عند الاثنى عشرية من الشيعة امامة عصمة وهم المتبعون عندهم في امر الدين  
 والدنيا ولا يرون الصلاة الا خلف المعصوم وكأن الاتمام انقطع حكمه ا فقد  
 المعصوم اذا آخر المعصومين عندهم ولي الله الامام المهدي المنتظر رضى الله عنه  
 وعند طائفة اخرى امامتهم امامة وصاية وانحصرت كلمة الوصاية في المنتظر عليه  
 اكل الرضوان واشرف المذاهب فيهم رضى الله تعالى عنهم مذهب اهل الحق من  
 رجال الله العارفين قدست اسرارهم فانهم يقولون ان الائمة الاثنى عشر رضوان  
 الله تعالى عليهم هم ائمة العترة فكل واحد منهم امام الال في زمنه وصاحب  
 مرتبة الغوثية المعبر عنها بالقطبية الكبرى عند القوم وحكم مرتبتهم حكم باطني  
 وكل واحد منهم هو المرجع لصنوف اهل الله في زمنه والمتبع في طريقة الحال  
 النبوي والامامة عند علماء المسلمين من الفقهاء والمنكلمين والصوفية العارفين تنقسم  
 الى اقسام امامة وحي وهي للانبياء والمرسلين عليهم الصلاة والسلام وامامة وراثية  
 وهي للعلماء كما جاء في الخبر ( العلماء ورثة الانبياء ) وامامة عبادة وهي لائمة الصلاة  
 وامامة ارشاد وتهذيب وهي للشياخ العارفين والجهابذة المرشدين وامامة مصالحة  
 وهي المعبر عنها بالامامة الكبرى وهي لائمة المسلمين امراء المؤمنين الخلفاء العظام  
 القائمين بمصالح الامة الحارسين لنظام الشريعة الجامعين لشعث الهيئة المجتمعة  
 تحت لواء الخلافة القائمين بنصر المظلوم وكف يد الظالم الحافظين للبلاد المهديين  
 لاحكام الامن والراحة في العباد العادلين باحكام الشرع الشريف الازهر  
 والصادعين بالامر الالهي المطاع الموقر ايد الله منارهم وابلج في الاكوان انوارهم

ظلماً تعنفي العوازل في الهوى \* ما للعوازل في هواك ومالي  
 لك من جمالك في القلوب مهابة \* فعالة كمهابة الربال  
 مولاي اعباء الصدود ثقيلة \* فاكف المحب تحمل الاثقال  
 وجنائب طرقت مفازات الحنى \* غبراً ولم نفرح بعقل عقال  
 سببت ببيداء الطلول قفارها \* غاباتها ملأت اسود رجال  
 نبتوا القاع العبوس تروم من \* خلف القفار السبخ خضر تلال  
 خطفت بها للابريقين بوارق \* لماعة بمكارم ونوال  
 نزلت على الرحب الوسيع رحية \* من بعد طول مشقة وكمال  
 رحب الائمة سادة القوم الالى \* آل الوصي الزهر اكرم آل  
 اعيان كبار الوجود شمسهم \* وايمه الرجال والنزال  
 هم ( عشرة واثنان ) داو بعلمهم \* ما تختشي من داء كل ضلال  
 العالمون العارفون بربهم \* والروح للنجباء والابدال  
 اقمار ملك الله حال نبيه \* في الخلق يا اكرم به من حال  
 قوم تود الزهر في ابراجها \* لو انها لهمو غبار نعال  
 لا بأس ان دهم المصائب شأنهم \* ان المصائب حلية الابطال  
 وكسوف شمس الافق لم يذهب بها \* من بعد طمسة حسنها لزوال  
 زرفي العراق وفي الحجاز قباهم \* وبطوس تكشف نقطة الاشكال  
 اعلى الاله مقامهم واعزهم \* رغم العدا بنقلب الاجيال  
 لفتوا عن الدنيا الدنية عزهم \* لما رأوها واردات خيال  
 وتمسكوا بالله جل جلاله \* وتخلصوا من وهدة الآمال  
 يا حب هم قومي وتعرف مجدهم \* فدع القلي واجبر وطيب بالي

بجكم الحب لجنابه العظيم الكريم يزكوهمه ويضيء سره وينير عقله وفتح له  
مرتبة الاخلاص في الاعمال التعبدية فيعامل الله سبحانه وتعالى بما يليق بجلالته  
تلك المعاملة من الخشوع والخضوع وصدق العبدية وصحة النظر وهناك اذا  
ذكر الله تعالى ذكره خالصاً مخلصاً قال الله سبحانه وتعالى ( الا لله الدين الخالص )  
واذا لم تنشط الهمة كل النشاط بصدق المحبة للجناح المحمدي ( والعاذ بالله )  
انقطعت حبال العزم والعزيمة عن مرتبة الاخلاص وطم العبد الكسل في الاعمال  
وذهل منه البال وفسدت منه الاحوال والافعال والاقوال ولهذا فاهل الله  
الكمل رضي الله تعالى عنهم قلوبهم مولوثة بمحبة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم  
والسنتهم ندية بمسك الصلاة والسلام عليه وهم على اكمل الاتباع لجنابه مع صحيح  
الادب بالوقوف باباه والعمل بسنته والتمسك باخلاقه وطريقته وبذلك زكت  
الاحوال منهم رضي الله تعالى عنهم

### ✽ حرف اللام ✽

صعب عليّ تهكم العذال \* رفقا فخالي في غرامك حالي  
خل الجفاء ولا تدع سبل الوفا \* يا ايها الريم العزيز الغالي  
افرطت في امري فطورك جله \* هجر وتعذيب وفرط مسلال  
ما بين اذلال لصبك في الهوى \* وترفع وتعزز ودلال  
اصيحت في عرش التمتع عالياً \* كالنجم مرثياً بعيداً منال  
ياريم حاجر انت مولاي الذي \* جعل الجمال مسهماً بجلال  
انا قنك العبد المطيع وانني \* لولاك لم تجل الحياة ببالي  
لما شربت شراب حبك طيباً \* سلسلت في معنك عذب مقالي  
داويتني قدماً بمعسول اللمي \* وجرححتني بقديدك العسال



نشأة قلوب الواصلين باب الله الذي خوطب بنص ان الذين يبائعونك انما يبائعون الله الا وهو محمد الوجودات واحمد الكائنات وسيد السادات الرسول الاعظم والنبى المكرم المحترم والكنز الالهى المطلسم والبحر الرباني المظمم ابو الزهراء تاج الانبياء صلى الله عليه وسلم واماننا الله واحيانا على حبه واتباعه في كل مقام ومقال الى ان نشاهده في عرش جلالته المحشم يوم يقوم الناس لرب العالمين وينتحي للدهشة الآباء عن البنين وقد اخطأ قوم طر بق العرفان فوقفوا قبل احكام امر الاتباع للجناب الرفيع مع الذكر وظنوا ان الذكر المجرد يرفعهم الى منابر الوصول ويدخلهم الى حضرات القبول والحال لا تصح الوصلة الا بمحبة الله لعبده وتلك مشروطة باتباع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال الله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله هذا النص القاطع وليس ان احبه الله الا الوصلة اليه والحظوة بمنزلة القرب لديه ولا بدع فلذكر من جملة احكام الاتباع للحبيب عليه الصلاة والسلام ولكن مع الوقوف ببابه والتأدب بأدابه صلوات الله عليه وعلى آله واصحابه وان التحقق بمحبة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم والوله الاتم بجنابه الكريم من اعظم المقربات الى الله تعالى وباب هذا المقام كثرة الصلاة والسلام عليه واهداء مزيد التحيات الزاكيات اليه قال تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ومن هذا النص الفرقاني يعلم العالم الموفق ويفهم العبد المحب ان الله تعالى اعظم شأن رسوله عليه الصلاة والسلام بان اعلم الخلق انه هو وملائكته يصلون عليه وبعد ذلك فقد الزم المؤمنين بالصلاة والسلام الاًتمين الاكملين عليه فمن صلى عليه فقد تخلق بخلق الله وعمل بعمل ملائكة الله وصار من حزب الله والحمد لله ومن سر محبته صلى الله عليه وسلم ان المتحقق

سلطان دوحى انت مالك امره \* لم ينجذب من عرشه لسواكا  
 واذا فنيت بطي اطباق الثرى \* لاشك يحبيني شميم ثراكا  
 يجرى بسري والفؤاد ومهجتي \* وبماء عيني مشرقاً معنكا  
 عبده وفير توله لك في الهوى \* اضحى اسيراً لا يروم فكاكا  
 يدعو ويهتف باسمك السامي وان \* ثقلت عليه الواردات دعاكا  
 قن على مر الزمان وحلوه \* ان يحمني ابدًا بغير حماكا  
 لم يتصل بسواك في دين الهوى \* حاشاك تقطع حبله حاشاكا  
 شبت لاجلك ناره لهابة \* فعساك تقضي ناره وعساكا  
 يا جنة الدنف الذي لم ينتشق \* من طيب هذا الكون غير شذاكا  
 يعقوب حزن بيض اليوم النوى \* عينه يبكي دائماً ليراكا  
 طرح الوجود قليله وكثيره \* بعزيمة ما قصدها الاكا  
 ولرب ذي جمد يغالط منكراً \* شأني ومقلق لوعتي بهواكا  
 خليته رهن الشكوك وذو الهوى \* توحيده لا يقبل الاشراكا  
 انا عبدك خاضع لك طائع \* روحى وارواح الانام فداكا

نهلة المحبة الروحية لها سكرة روحية تقلب القلب عن غير المقصود بالذات وتصرف  
 نظر المحب عن غير مطلوبه من الحادثات البارزات والمطموسات فلا يشهد الا  
 المحبوب ولا يهتف خاطره بغير المطلوب وهذا مقام الفناء الكامل ففتى فنى المحب  
 بمحبوبه عن الاغيار وانطمست سواطع باصرته عن رؤية الاثار ووقف مع  
 حبه في الحركة والقرار انقطع له عن غيره وبقي معه في كل حال والى ازمة  
 امره راضياً مسلماً في المبدأ والمآل ولا بدع فوله الخالص من اهل العرفان  
 واليقين انما هو بالحبيب الامين روح العارفين حياة المحبين نور بصائر المحققين

المحب عادل عن العاذل بل عن غير من يجب في شاغل يرى الصدق في  
منهاجه ديناً ويميل معه شمالاً ويميناً وكذلك قال اصدق القائلين وكونوا مع  
الصادقين ولا بدع فاهل الصدق بمعرفة الحق يرون هذه الشخص تزدج في بحر  
العدم والله وحده القدم والله در شيخنا وسيدنا القطب الرواس رضى الله عنه  
فانه قال

اذا انت ابصرت الانام جميعهم \* وميزتهم ما بين آت وذاهب  
رأيت بان الكل من غير ربه \* يساقون الآجال من كل جانب  
وهنا نكتة شريفة ودقيقة لطيفة اذا وفق الله تعالى العبد فرأى بعين  
البصيرة مع تحقق القلب بالانتباه والعقل بالاعتبار وشاهد كل المشاهدة شخص  
الحادثات تزدج في العدم انقطع بطبعه عن حب الفانيات ورجع الى الباقيات  
الصالحات وطاب بالله ورجع عن الكل الى الله ولا اله الا الله

### ✽ حرف الكاف ✽

وجدي كما تدري هنا وهنا كما \* يا ريم اضاني الصدود كفا كما  
بي نار اشواق اليك تأججت \* فتجاوزت بدخانها الافلاك  
مولاي انت والغرام حقائق \* لاحظ باطفك سيدي مولاي كما  
حلاك ربك بالجمال وبالسناء \* وعلى اساطين الهدى ولا كما  
ابكي فضحك رفة وتعزراً \* يا فاتر الاحداق ما احلا كما  
هل قت اخترق الدجى بتأوه \* وبمدع ملاً الملاً لولا كما  
انظر صنوف نفعي وتولي \* فلعل ما بي موجب لرضا كما  
واغث واتحفي الحياة فاني \* اصبت يا مولاي من قتلا كما  
والاك اقوام سواي وانني \* وحدي اقوم بكل من والا كما



ومن اذا سرك اودعته \* لم يظهر السر الى المحشر  
 ومن اذا اذنت ذنباً اتى \* معتذراً عنك كمستغفر  
 ومن اذا ما غبت عن عينه \* ازعجه الشوق فلم يصبر

### ✽ حرف القاف ✽

احزن على اليوم ياساقى \* فشرابك العطرى ترياقي  
 وامنح كوئسك بالقبول لذى \* قلب كثير الوجد خفاق  
 جذبته يال الحى بارقة \* من ازهر الوجنت رقرق  
 للفجر من وضاح طلعه \* للناظرين بدع اشراق  
 ولهى اليه محاقوايى وقد \* غلبت على جيوش اشواقى  
 تمضى الليالى للضحى وانا \* ما بين احراق وافلاق  
 ابعث من عيني ساكبة \* تجرى بفيض المزن غيداق  
 لله من عين اعاركها \* تبكى على قيد واطلاق  
 آيات وجدي حين فهت بها \* امليتها فلات اوراقى  
 واخ بحسن الصبر يا مرني \* والصبر وصف بعض اخلاقى  
 ايكون لي صبر وعن وله \* صعب الغرام يهز اعراقى  
 وحروب وجدي والنوى علنا \* قامت معرودة على ساقى  
 وغدوت في اهل الهوى مثلاً \* ما بين سباق ولحاقى  
 وحبيب قلبى لم يمل ابدًا \* من رقى المضى لاعتاقى  
 يا صاحبي اذاً بحققكما \* غوثاً لمفتون ومشتاقى  
 ماذا يريد عويذل مَذِقْ \* من وافر اللهفات مقلابقى  
 هذي الشخصوس تزج في عدم \* وليس الا الخالق الباقي

كم ذا يقول بحرقه \* ياسادتي هجري كفى  
 وحياتكم هو عبدكم \* حال القطيعة والوفا  
 لولاكمو لمذاقه \* كأس الحبة ما صفا  
 انتم لهمة هدى \* انتم لعلته شفا  
 هو في جليل رحابكم \* ضمن الظهور وفي الخفا  
 ولكم مطار فؤاده \* وبكم عن الكون اكتفى  
 قد كان قبل منكرا \* والآف صار معرفا  
 لم يبلغ من نحل الخُصُ \* ور المائسات مهففا  
 وكانه شهيد الوجو \* د البحث قاعاً صففا  
 محق المشاهد دونكم \* وهناك مشهده عفا  
 وبنظرة لوجوهكم \* لو مات. وجداً انصفا  
 وبروحه لو يشتري \* بها عامداً ما اسرفا  
 كم سره لجمالكم \* شق الستور واشرفا  
 ما الطف المعنى الذي \* انتم به ما اشرفا  
 رحماه يا اهل الوفا \* رحماه يا اهل الصفا  
 يا نزهة الاكوان به \* يدكمو على الدنيا العفا

العبد الخالص لا ينحرف عن باب سيده لا في الشدة ولا في الرخاء ولا  
 في الاقبال عليه ولا في الجفاء يقف على قدمي الاخلاص ويفرش الحد على ساحة  
 الاختصاص وكذلك الصديق الوثيق يطوي آماله في مرضى صديقه ويراه قبل  
 اغراضه ويقبل عليه حالة اعراضه وفي كلام سيدنا الامام الرفاعي رضي الله تعالى عنه  
 اصحب من الاخوان من قلبه \* اصفى من الياقوت والجوهر

لولا معانيكم وذكرى حسنكم \* لم يلف للماء القراح مساعا  
 ناغت لكم بولوه طور روحه \* كالطير في الروض المعطر ناغا  
 ولقد اتاحت للعذول من الهوى \* معنى لباطل غية دماغا  
 ووجودها فوحقكم ذراته \* قد اسغت بجينها اسباغا  
 روح لجذب اولي النهى قد ارسلت \* للموقنين من الغرام بلاغا  
 رفقاً بصب يا كرام بهدحكم \* درر المعاني في القلائد صاغا  
 الله يشهد والبرية انه \* هذا المحب بودكم ما زاغا

المتلون في المحبة متلون في غيرها وفي الاخبار لا دين لمن لا وفاء له ولا  
 ينزع رداء الوفاء الا من نزع رداء الحياء وما الانسلاخ من الوفاء والحياء الا  
 الانسلاخ بالكفاية عن المحاسن البشرية وترك فضيلة الوفاء نقض عهد وناقض  
 العهد لا يكون كامل الايمان وفي الخبر لا ايمان لمن لا عهد له وطرح فضيلة الوفاء  
 ومزية الحياء ونقض العهد خلال الاندال وان النذل يسخط اذا ارضيته ويرضى  
 اذا اسخطته ولطيف قول بعضهم

لم يرضك النذل الا حين تسخطه \* وليس يسخط الا حين ترضيه  
 والحين الصادق الذي يلم بالمحب وتشتغل به روحه هو من سر التعارف  
 الاول المشار اليه بقول النبي صلى الله تعالى عليه وسلم الارواح جنود مجنده  
 ما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف وما الطف قول القائل  
 بيني وبينك في المحبة نسبة \* مخفية عن كل هذا العالم  
 نحن الذين تعارف ارواحنا \* من قبل خلق الله طينة آدم

✽ حرف الفاء ✽

هذا الولوه على شفا \* افته صادعة الجفا



قلبه على ارادة الاذى للناس في هذه الدنيا ايضاً وذلك من سر الله المنضمر في حب النفع للمخلوقين ولقد جاء في الكتاب العزيز يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة فالامر صريح بالتواضع والتحابب مع المخلوقين و ارادة الخير لهم حفظاً لنظام القرابة الآدمية والرحم الانساني واهل القطيعة مقطوعون ولا يفلح الظالمون ويجب على العاقل حفظاً لشرف هذا النظام مصاحبة الكرام ومجانبة اللئام فان الصحبة تضر وتنعف وتصل وتقطع كذا اراد الله وله الخلق والامر

يقاس المرء بالمرء \* اذا ما هو ما شاه

ولشيء على الشيء \* مقاييس واشباه

ولا يعد صاحباً من طرحه الزمان عليك وكان مبانياً لك في الاخلاق مخالفاً لك في الازواق وقرب ذاته منك مع بعد خلقه عنك برهان ساطع على انه ليس لك بصاحب بل هو بعيد بجانب ورحم الله معن بن زائدة الشيباني فانه قال

تمطى بنيسابور ليلى وربما \* يرى بجنوب الري وهو قصير

ليالي ان كل الاحبة حاضر \* وما كحضور من تحب سرور

فاصبحت اما من احب فنازع \* واما الالى اقلهم فحضور

اراعي نجوم الليل حتى كأني \* بأيدي عداة سائرين اسير

لعل الذي لا يجمع الشمل غيره \* يدير رحي جمع الهوى فتدور

فتسكن اشجان وتلقى احبة . ويورق غضن للشباب نصير

✽ حرف العين ✽

هذا المحب بودكم ما زاغنا \* وبنهجه عن شرعكم ماراغا

ربط الحبال لصدقه بجبالكم \* ورأى عن الكون الواسع فراغا

نخذ اصدقائي الحق نهجاً ولا تزغ \* وقدم لما تلقاه خير البضائع  
 من المعلوم ان شؤون الليالي عجيبة وتقلبات اطوارها غريبة واخبارها خشنة  
 المس في مسامع اولي الالباب نقرعها بغزات الحراب قد تجعل حيناً الرفيع وضعباً  
 والوضع رفيعاً والالكن خطيباً والقبيح حبيباً والمليّ عدماً والخصم خصيباً  
 وكم هدمت من منبر وطوت من مظهر واحزنت كراماً وغشت لثاماً ونشرت من  
 النقي اعلاماً وسلت على الحق واهله حساماً وكذبت اوهاماً وغالطت احلاماً  
 وغاية الخبط فيها زوال ونهاية ظلالها خيال وتحول احوال ولهذا فالحر الكريم  
 الناهج الى الله على الصراط المستقيم اذا صادفت العناية قلبه ونورت النفحة الالهية  
 لبه فتخلي عن النظر الى الحادثات وتباعد بسرّه عن الزائلات الفانيات وتعزز  
 بمولاه القديم الجبار العظيم الذي لا يحول ولا يزول وندش لعظمة جلاله  
 العقول فقد تحقق بمرتبة الزهد الذي هو اول قدم القاصدين الى الله عز وجل  
 ولا يضر الزهد صاحبه ولا ينفع الحرص مصاحبه وما الزهد الا طرح  
 المطامع عن القلب ولفت وجهة السر بالكلية الى الرب ومثل صاحب  
 هذا الوصف لا يضره اقبال الدنيا عليه وسقوطها في يديه فان حقيقة الزهد  
 تجرد القلب الى الله عن غيره ومن كان قلبه كذلك فلا تضره الدنيا ولو  
 القيت بخذا في راسه اليه ومن علامات صحة زهد القلب ارادة النفع للمخلوقين  
 على طبقاتهم واختلاف اجناسهم وصفاتهم فان المؤمن الزاهد القلب المتحقق  
 بالصدق للرب مثاله مثال الغيث اين وقع نفع واما المتصدر لضرر الناس واذ يتهم  
 فهو من الذين لاحظ لهم من محبة الله تعالى كيف لا وقد ورد الخلق كلهم  
 عيال الله واحب الخلق الى الله انفعهم لعيله ومن كان محروماً من محبة الله  
 تعالى له فعاقبته في الآخرة كلها حرمان والعياذ بالله ولا يكمل امر رجل الطوى

- وشئت به النيران من كل جانب \* وراح مباح الرحب من غير مانع  
 وكم ظالم ردتته صدمة ظلمه \* بحسرة وهزء تحت طي الاضالع  
 فكأن خلٌّ للحرب والحرب وانصب \* لبر البرايا قاطعاً حبل قاطع  
 وصاحب كرام الناس واحفظ حقوقهم \* ولا تلتفت يوماً لحب مخادع  
 فكلم حطة في درع شخص مغمس \* وكم هممة فغساء في مرط جائع  
 وكم مكث لم يرفع الناس ذكره \* وذو قلة كالبدر عالي المطالع  
 جواهر اطوار فتلك ثمينة \* واخرى على شازتهون وبائع  
 يقوم بألباب الذوات لبابها \* بتصريف فعال حكيم وواضع  
 خليلي هل بلغت ما او سمعنا \* بعهد لسفار الاجارع راجع  
 تقضى بنا غصن الزمان كأنه \* كريمة داغ او جريرة جارع  
 لياليه ما بين الليالي منيرة \* مشابهة زهر النجوم الطواع  
 وتلك انقود المائسات كأنها \* لدى الميل مبال الرماح الشوارع  
 وقول رقيق المفردات به انطوت \* اساليب اصوات الحمام السواجع  
 ننادمنا الايام نتبع رأينا \* مسألة شروى سميع وطائع  
 وصرنا نحن الان ان تأسف \* على رسم هاتيك الديار البلاقع  
 وقوم فقدناهم ترى المرء منهمو \* فتبهت في فجر على الناس ساطع  
 ونسى هناك الغانيات تسادلت \* عليهم للاشراق بيض البراقع  
 صديقي ان آنتست في الحي نارهم \* وحدقت عيناً في فجاج المريع  
 سل القاع عن تلك الوجوه التي ارتضت \* مضاجع ترب بعد لين المضاجع  
 وسل عن سيوف يوم صالوا بمجدها \* باعدادهم اجرت فعال الزعازع  
 مضوا وانقضت تلك المحافل كلها \* ولم يبق الا ناشر اثر ضائع



ويروخ في الخبر الشريف مشككا \* لكثيف ما يطوي من الظلمات  
والخير يهمله ويحفظ ضده \* وينام طي ترقب العثرات

ومنها

يعنى اذا برزت حقائق ذاته \* واغيره يخطاط بالهفوات  
ولخبثه ينسى عظام فعله \* ويواخذ الابدان بالكلمات  
متمكن بزعمه وبدينه \* متلون الحركات والسكنات  
والمستحيل يراه شيئاً ممكناً \* ويرى استحالة ممكن العادات  
فهواه في نظر المحقق دينه \* عبد الهوى في المحو والاثبات

والقصيدة طويلة وفي كل بيت منها كنز فضيلة فهذه صفات الحب الذي  
يكفر الحب ويتجاوز الحد وينقض العهد قال الامام جعفر الصادق رضي الله  
تعالى عنه مودة يوم صلة ومودة شهر قرابة ومودة سنة رحم من قطعها قطعها الله  
عز وجل وقال سيد الوجود ونور بصائر اولي الشهود صلى الله عليه وسلم ان الله  
يجب حفظ الود القديم فخذ ايها اللبيب من سر الكلام الشريف المصطفوي لك  
منهاجا قوبماً ولا تكن للخائنين خصيماً وترقب اسرار غارة الله في الشؤون  
انا لله وانا اليه راجعون

### ✽ حرف العين ✽

شؤون الليالي وافرات المعامع \* خشينات اخبار بدرب المسامع  
اذا الجر خلى الحادثات تعزراً \* بمولاه يكفى سيئات المطامع  
فما الزهد للشهم الهام بضارر \* وما الحرص يوماً للحرص بنافع  
وان مقام الزهد عال اذا جوى \* لكل صنوف الناس قصد المنافع  
ورب مضر للانام تبدلت \* لياليه فاستقوى بجمر المدامع

## \* حرف الظاء \*

اي يوم بروية الحب عيني \* بعد هذا البعاد يامي تحظى  
 كلما رمت من زمانى التلاقى \* راح وجه الزمان يظهر غيظا  
 لست النى من الزمان سوى ما \* فيه صدع الفؤاد فعلاً ولفظا  
 وخليلى خلى الوفاء واضحى \* لي يصلي بالغدر ناراً تلظى  
 يا خيلى مجدت طيشاً حقوقي \* لو اعرت الانصاف ياخذ لحظا  
 قد كفرت الحب الصميم واني \* لم انل منك يا اخا الود حظا  
 لو حفظت الود القديم لشرف \* ت مقاماً وزادك الله حفظا  
 قد دهاك البغي الذميم ويوماً \* ما رأينا ذا البغي بفقه وعظا  
 ان تكن نمت عن غرور وكبر \* فالعمرى عين الحوادث يقطى

( نبيه ) لا يكون كفران العشير ونقض حقوق الوفاء على الغالب الا  
 فبين ساءت ولادته وخبث سيرته وعادته على ان النبات بخضراء الدم  
 بينه وبين حفظ الحقوق فراسخ لا يرضيه الجميل بلى وعنده كل كثير قليل  
 ورضي الله عن شيخنا القطب المتين الاساس المقبل على الله المعرض عن الناس  
 ابي البهاء السيد محمد مهدي آل خزام الصيادي الزفاعي الشهير بالرواس قدس  
 الله روحه ورزقنا فتوحه فانه قال من قصيدة

يكفي الكريم جميل صنعك مرة \* والخب لا يرضيه بذل مئات

ومنها

يلقى الجميل تأولاً عن باله \* ويرى القبيح بأيسر الزلات  
 وتهمزه للسوء طيشاً نفسه \* مع عجزه لتلون الخطرات  
 ويظير للزور الملقق سمعه \* ويعده من محكم الآيات

( ايضاح ) لا عتاب على الدهر والحكم لله الاله الخلق والامر على امام  
الامة وسيد الائمة فخل الرجال هزبر المجال ولي الله يعسوب نحل اولياء الله اسد  
الله صهر رسول الله صنوحيب الله مفرق الكتائب الاورع الفالب فارس  
المشارك والمغارب المرتضى الازهر ابن ابي طالب كرم الله وجهه بعد استجاءه  
شراف العلوم الدينية والرقائق الحكيمية والحقائق العرفانية والشجاعة الوحيدة  
والنجابة الفريدة والمزايا الجليلة والفضائل الجزيلة والمفاخر الجملة التي لا تحصى  
ولا تعد ولا تستقصى فقد سلط عليه كلب الدار ابن لمجم فارداه ولا حول ولا قوة  
الا بالله وما دهم آله من اعدائهم جيلاً بعد جيل وقبلاً بعد قبيل فهو من  
قبيل البديهيات لا يحتاج للايضاح والاثبات ورحم الله القائل

اخا اللب لا تعجب اذا انحط سيد \* وساد دني من فصيح واعجم

خربة وحشي سقت حمزة الردي \* وموت علي من حسام ابن لمجم

نعم ان من سرائر الله المستودعة في اهل بيت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ان الله سبحانه وتعالى يقصم عدوهم ويطمس نوره ويمزق بيد القهر ستوره  
ولا يبقى له في الارض عقي ويبرز من غارته فيه من شؤنات البطش عجا واما  
الآل الكرام عترة المصطفى عليه الصلاة والسلام فان الله ينصر مظلومهم وينشر  
في محافل الاكوان علومهم ويؤيد مجدهم بالانصار الصالحين والاعوان المحبين  
ويجمع على محبتهم القلوب ويكشف عنهم وعن من احبهم ببركتهم الكروب  
ويتم عليهم وبهم ولهم البركة والمنة فهم ومن احبهم ومن ناسبهم في الجنة وما  
اجمل قول العارف البوصيري فيهم رضى الله عنهم وعن محبيهم

سدتم الناس بالنقى وسواكم \* سودته الصفراء والبيضاء

كيف لا وميراثهم الهدى والعرفان وخلق جدهم عليه الصلاة والسلام القرآن



الجبال وإنما القصد الوقوف في امر النفس وغيرها من المخلوقين عند حدود الله  
لياً من المرة بوائق نفسه ولياً من المخلوقون بوائقه وليقدم على الله عند بلوغ الاجل  
منتهاه برأ مطيعاً والسلام

✽ حرف الطاء ✽

- خليلي سامحني فلوترك القطا \* لنام ولكن حادث الدهر قد سطا  
احث بمجدي للسراع فيلتوي \* عناداً لفضلي بالثاقل والبطا  
ركابي بساحات القدم متقل \* وركبان اهل الجهل مسرعة الحُطا  
وبعد عليّ والذي قد اصابه \* فعتي على الايام من اكبر الحُطا  
مضى لي قوم ما تنزل مجدهم \* سواء لهم ارضى الزمان واتخطا  
اذا انا لم انجح مناهج عزوتي \* اكون بميراث الكمال مفرطا  
وانا اقوم في ممارسة العلا \* يقلدنا البدر المنير ليغبطا  
لنا في اثيلات الغريّ اب قضي \* ولم يتخذ بالنقض للعهد منشطا  
وراح وببض الهندنقطف ورده \* كريمةً ولم يعبأ بباغ نأبطا  
امى اتركيني فالليالي خوثة \* وهذا زمان الزينغ بالغدر افرطا  
ولا تحسبي اني اعاتب ناقضاً \* عهودي او الوي لثان تحططا  
وما انا الا البدر في قمة السما \* يجاوله الكلب العقور ليسقطا  
يجار بني الحساد والله ناصري \* ومن حارب الليث المصور تورطا  
امجدي دنانير متى مت قسمت \* بها وارثي ما شاء اجري وخاطا  
فقولي إذا يامي كلاهو الهدى \* وحال على لب القلوب تسلطا  
وعلم وآثار تلوح برونق \* به الفخر بالدرا الثمين ثقرطا  
ولله في آل النبي سرائر \* ستظهر عن فضل وينكشف الغطا

خضضتهمو للمجد والقوم نُوم \* وهل مز بد كالدر . أو ك بالحض  
 اعاب ايامي على نقض ذمتي \* وان هو لا عتب على انقدر لمقضي  
 ويحسن طرح الصبر في مثل ذا العنا \* ولكنه دَين على الحسب المحض  
 امرنا سيد الكائنات عليه افضل الصلوات والتسليمات بالاكثر من ذكر  
 هادم اللذات وقال للفارق صاحب الاطهر كفى بالموت واعظاً يا عمر وان  
 ذكر الموت يوقف المرء عند حده في اخذه وردده ويجعل هممة العبد مسخرة لفعل  
 الخير منثاقلة عن فعل الشر واقفة عند حدود الله وان كل المصائب الفعلية  
 تحدث على الغالب من غفلة القلب ولذلك جاء ( وذكركم بايام الله ) ولا بدع  
 فالعافلون الذين ينسون الله ينسيهم الله انفسهم فتراهم اتباع كل ناعق ورفقاء كل  
 منافق دينهم دراهمهم وقبلتهم نساؤهم وهمهم شهواتهم ولهذا السرجاء في الخبر  
 الناس نيام فاذا ماتوا انتبهوا وكشف هذا الحجاب الثقيل قيل موتوا قبل ان  
 تموتوا اي انتبهوا بالذكري قبل السقوط في وهدة البرزخ الكبرى ورضى الله  
 تعالى عن سيدي احمد الرفاعي الكبير نفعنا الله والمسلمين بهممه وعلومه فانه قال

الناس في غفلاتهم \* ورحى المنية تطحن

ما دون دائرة الرحي \* حصن لمن يتحصن

وقد قال الامام الكرار صهر الحبيب الاعظم المختار امير المؤمنين سيدنا علي  
 المرتضى كرم الله تعالى وجهه في بعض مواعظه حاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا  
 فوقت الاقامة قصير والى الله المصير وفي كلام سيدنا الامام الرفاعي رضى الله  
 عنه من لم يحاسب نفسه على كل نفس ويثمها لم يكتب عندنا في ديوان  
 الرجال وان الذكري ام المنافع قال الله تعالى وذكركم فان الذكري تنفع المؤمنين  
 وما القصد من الذكري، بلسان الشرع ترك الاهل والعيال والانقطاع في رؤس

تذكر هداك الله ان كنت عارفاً \* سقوطك في جب صغير من الارض  
 شوئن متى فككرتها خلت انها \* تفرق بين الجفن للخوف والغمض  
 بها قام عهد الله والامر واقع \* تنزه دهرها عهد ربك عن نقض  
 فرح يا اخا الايمان والدين عالماً \* بسنة طه الهاشمي وبالقرض  
 ولا تنس فعل الله واخضع لحكمه \* على الحالتين البسط في الشأن والقبض  
 له الحكم والسلطان فاحذره وانتبه \* فان الذي يمضيه لا بد ان يمضي  
 ووال لمن والوه واحفظ حقوقهم \* فعن كرم قد يرحم البعض بالبعض  
 اطاشتك ذي الدنيا بغوش غرورها \* اتحسب سوق الوقت ليس بمنفض  
 اينفعك الاعمال للبر والنقي \* اذا سكنت تلك الخوافق بالنبض  
 ستحفظك الاهوال عن مشهد السوى \* وتشغل مذهولاً عن الحب والبغض  
 تزول دواعي الكبر والطيش والجفا \* وليس سواد الزائلات بمبيض  
 على رسلك اطرح غي نفسك والهوى \* وحب صحاح الجيد والحدق المرض  
 ورب امرئ يلوي الى الدين رأسه \* وفي نفسه ان لا يرد ولا يقضي  
 يجاهر رب المال غير مماطل \* بانكاره لم يلو عيناً ولم يغض  
 وما كل ذي دين بماطل مهملأ \* ولا كل من يقضي بنازلة يقضي  
 وجاحد حق الله والناس خاسر \* رخيص الحى والعقل والدين والعرض  
 بعض الايادي الظالمون غدا وهل \* توفى حقوق الله والناس بالبعض  
 فيا مقرفاً يوذي الانام لمن اذا \* جذبت لارضاء الانام غدى ترضي  
 هذيم دعيني اترك الناس هارباً \* الى الله افري شقة الدرب بالركض  
 تحزب انزال علي لرفعتي \* ودعني وعلي كل غايتهم خفصي  
 ائت لبعض القوم عذراً مبرهنأ \* فلا عرفهم عرقى ولا ارضهم ارضي



ويأمن طاهرُ الأراءِ برُّ \* وينقلب الملون في حياص  
 ويبدو من ضمير الغيب شأن \* يراها الناس من دانٍ وقاصي  
 فسلم للمعيين مستريحاً \* ولا تهمل مزايا الاختصاص  
 الغفلة سواد القلب وباب المعاصي ومتى احاطت الغفلة بالقلب طمت  
 المعاصي القالب وليس بشيء عند من يعرف سرعة زوال هذا الخيال ارتقاء  
 الاندال وانحطاط اهل الكمال

فالدهر كالميزان يرفع ناقصاً \* ويحط بالرجل الرجح الكامل  
 ولا بدع فالكمال عند اهل العرفان رفيع المنزلة ولو توسد الحجر والناقص  
 سفيل المقام ولو نطح بعزم الايام القمر والرجل من يعلو بحاله وفعاله لا من يعلو  
 بماله ومقاله والمعائب لا تكون كالمناقب ولا تكتم المناقب باسناد المعائب والله في  
 تحويل الاحوال خوارق افعال يحكم ما يشاء ويفعل ما يريد ويتصرف بمحض  
 القدرة فيبدي ويعيد فالامر يرجع اليه والتوكل في الشؤون عليه وما اعذب  
 قول شيخنا القطب الغوث المكين السيد محمد مهدي بهاء الدين الرواس الصيادي  
 الرفاعي رضي الله عنه وهو

لا تياسن ان ظلمة غلغلت \* فان بعد العتم يأتي الصباح  
 ودع يد الباغي على طولها \* فكم سراج اطفأته الرياح  
 وفي رقائق الشؤون اختصاص خاص فهو حكم لا يهمل سره ولا يهتك  
 ستره فسلم الامر لصاحبه ودع الرقيب لمراقبه وخذ بعروة العقل فهي عقال ولا  
 تنس الله في كل حال

✽ حرف الضاد ✽

هب اليوم حزت الارض بالطول والعرض \* اليس وراء الكل سوقك للعرض

المحب اذا صح حبه ذهل عن غير حبيبه له فوقف معه بسره متجرداً عن غيره وفي كلام سيدنا الامام الرفاعي رضى الله تعالى عنه وعنا به لبعض اتباعه تعلم علم المحبة من التسمع دمه جار وناره لهابة وضوءه لغيره يريد لا احرمنا الله سر بركاته ان المحب كثير البكاء لاهب النار يحرق نفسه ليضيء بنور المحبة على من يرد النور من طلاب الحضرة ومن شروط المحبة ان لا يسمع المحب في الحبيب عدلاً ولا وشاية وان يقف له تحت شراع الوجد ذابلاً في مشهد سكون به وحيرة فيه وتسليم له ولكل شان رفيع انموذج دون ولقد يستدل على الحياة المطلقة بالحياة المقيدة وفي كل الامور فالامر لله ولا اله الا الله

### ❖ حرف الصاد ❖

رأى الغموس طيشاً بالمعاصي \* بعيداً يوم يؤخذ بالنواصي  
 فراح بوقته والمال يطغي \* وتاه بخضرمزدهر العراض  
 يزيد غروره والمال ايضاً \* واما عمره فعلى انقاص  
 يراي الناس عن خبل وجهل \* يطبع لسانه والقلب عاصي  
 فثام حين ذل الناس عزت \* باخلاق واعراض رخاص  
 لقد تحذوا دماء الناس زاداً \* وكانوا قبل كالطير الخماص  
 ففي الزبغ القبيح على ارتفاع \* وفي الدين القويم على انتمكاص  
 وللهفوات عن دنس كرام \* وللبهر الصراح من الحراض  
 قراب للاسافل والاداني \* والابرار من اقصى الاقاصي  
 ترقب يا قلب شؤن قلب \* فله الخوارق في القصاص  
 يصير السم ترياقاً ويوماً \* قراح الماء يفتك باغتصاص  
 ويرفع بالدني الى المعالي \* ويحتذب العلي من الصياصي

السيد احمد الرفاعي الحسيني رضى الله عنه في بني النجار من الانصار الاخير  
 رضى الله تعالى عنهم فان ام سيدنا الامام الرفاعي هي الاصلة النجبية الطاهرة ام  
 الفضل فاطمة الانصارية اخت الباز الاشهب والترياق المجرب شيخ الطوائف  
 الامام العارف بالله الشيخ منصور الرباني البطاخي الانصاري لاب الحسيني لام  
 رضى الله عنه وابوها القطب العارف الكبير الشيخ يحيى النجاري بن الشيخ موسى  
 ابي سعيد بن الشيخ كامل بن الشيخ يحيى الكبير بن الامام الصوفي الشهير الشيخ  
 محمد ابي بكر الواسطي بن موسى بن محمد بن خالد بن زيد بن مت وهو ايوب  
 ابن خالد ابي ايوب بن زيد الانصاري الصحابي الجليل الشهير رضى الله تعالى  
 عنه وعن اصحاب رسول الله اجمعين

### ✽ حرف الشين ✽

اكفف سهامك عن حشا \* مضناك يا هذا الرشا  
 صب بجمك سره \* بين الاحبة قد فشا  
 قدموعه سخاحة \* وزفيره حشو الحشا  
 بيكي لاجلك والهأ \* عند الصباح وفي العشا  
 ومتى ذكرت وحق عي \* نك يا اخا الريم انثشا  
 تمضي الليالي هائماً \* لك صادياً متعطشا  
 نشر البكاء على حديد \* ضياء عينيه الغشا  
 شكواه من قلب الحبه \* ك يا غزال تحرشا  
 لم يسمعن عدلا ولم \* يعبأ بواش ان وشا  
 فدع الجفاء فانه \* يدع الموله مدهشا  
 وخلاصة القول احتكم \* والله يفعل ما يشا



ولها من الانصار خير عصابة \* محفوظة من وصمة الادناس  
 وابي ابو البركات جعجج الحمي \* علم الطربق الطاهر الانفاس  
 ووثقني كملت واشرق نورها \* حين انتمت للسيد الرواس  
 فاحفظ احبائه اليهود ووف لي \* حق الهوى فالهجر شيب راسي  
 القوم قومي الدارجون على الوفا \* والناس حفاظ الوصية ناسي  
 قد سبق لنا الكلام على التوكل وهنا نقول التوكل منشور الكفاية فمتى  
 صح للعبد التوكل على الله فقد كتب له منشور الكفاية من الله قال تعالى ومن  
 يتوكل على الله فهو حسبه وصحة التوكل هي نفي الشكوك والتسليم لله تعالى فاذا  
 نفي الشك المرء اعني تخلص من نسبة التأثير للآثار ورد الفعل حقيقة  
 للمؤثر وسعى فيما يريد له نفسه او لغيره مستكشفاً سر القدر فتى انجلي وقف معه  
 راضياً فينئذ يكون متوكلاً وممتلاً بحكم الامر الالهي والامر النبوي بالسعي  
 البشري وطيب البال بالرضا عن الله ومن الله ولا ريب كل من عند الله ولا  
 حول ولا قوة الا بالله وقد تقدم والحمد لله ذكر نسبنا الكريم المتصل بالنبي العظيم  
 صلى الله عليه وسلم والمنعقد الذوابة بالصهر الكريم اسد الله سيدنا علي امام الدين  
 وامير المؤمنين رضى الله عنه وكرم الله وجهه وذكرنا بعده نسب الامومة المتصل  
 بالبطل الهزبر الشديد سيف الله سيدنا خالد بن الوليد رضى الله عنه وفي هذه  
 القصيدة النضيدة قد تقدمت الاشارة الى اتصال نسبنا بالانصار الابرار احوال  
 النبي المختار حبيب الملك الجبار نور قلوبنا وعيوننا الطاهر سيد الاوائل والاواخر  
 صلى الله عليه وسلم فل هذه الاشارة اردت ايضاحها وقصدت افصاحها ليكمل  
 بذلك الفخر ويعبق النشر فاقول اتفق النسابون والمحققون العارفون ورجال  
 الطبقات والახباريون على خولة الامام القطب الغوث الاكبر حضرة مولانا

وبعد هذا وهذا فالمظاهر تطوى والبارز يخفى والامر لله في الآخرة والاولى  
وسيقول قائل الحكم عند انحقاق جميع هذه الآثار لمن الملك اليوم لله الواحد القهار

### \* حرف السين \*

يامن هجرت لاجله جلاسي \* وبجبه قد غبت عن احساسي  
 قد لان عزمي ونحقت بلوعتي \* لمتى تعاملني بقلب قاسي  
 وحياة عينك وهي في دين الهوى \* قسمني ورقة خصرك المياس  
 ولطيف جيدك وهو جيد جيد \* كم راح يحسده ظبئه كناس  
 وثنغيرك البراق خالص دره \* وجينك اللعاع بالنبراس  
 انا من قلاك لقيت سقماً مزعجاً \* فالآه داؤبي والانين لباسي  
 ذكرت ارباب الغرام من الالى \* احكام صدق الحب بعد تناس  
 لا بأس ان ادعي وقد مارست من \* خطب النوى عجباً شديد الباس  
 ومن العجائب ان تنزل همتي \* وعلى التوكل قد بنيت اساسي  
 وانا من انقوم الذين نلبسوا \* يوم الوغا في الموطن العباس  
 كشفوا مقام النعي عن طرق الهدى \* والله طهرهم من الارجاس  
 من كل فحل اريحي سيد \* غض الشمايل ذي جناب عامس  
 هبطت الى قربوس سرج جواده \* زهر النجوم هوت من الاغلاس  
 ويوج في لجاج الصفوف وشوسها \* ملصوقة الاخماس بالاسداس  
 صعب القيام بطوره متوشح \* بمتانة الجبل العظيم الراسي  
 يني لسلسلة الوصي نجاره \* بقلادة نظمت فرائد ماس  
 وعلت اعنتها لنبعة هاشم \* ولغالب ولمالك والياس  
 اخذت خولتها ياسنة العلا \* للسنقر بجانب المياس

حسن ان شاء الله ) وقد حققني الله بالتوكل عليه واعزني به فلم يفرغ في قلبي  
الميل الى الاعتزاز بالفانيات ولم يلفت زمام سري الى الاشتغال بالمستعارات نعم  
لما كان الوقوف مع الحق صعب الموقف في هذه الازمنة التي هي من آخر الزمان  
وقد تغيرت الاخلاق وكثر في الناس الاختلاف للاغراض والشقاق ووقفني  
الحق مع الحق وقد قال سيدنا الفاروق الجليل الاكبر ما ترك الحق صاحباً للعمير  
وخدمت الخلافة المقدسة بالصدق الوافر والقلب الطاهر وعارضت ارباب  
الاطماع بالاغراض الفانية وصدعت اهل الامراض المصدعة القلوب بالاغراض  
الفاصلة الواهية فانفلت على طعامهم وتجرد لاذبتي لثامهم فوجهوا الى سهامهم  
وافرغوا بزعمهم على رداء مجدي كلامهم والحال ان الحق ولي المتقين وهو مع  
الصابرين وهو الموعد واليه المصير وهو نعم المولى ونعم النصير فله الشكركم تفضل  
بغارة الهية فحقق منهم اصناماً واصلت فيهم من البأس الالهي حساماً فراح هذا  
مقطوع اللسان وراح الآخر محروق الجنان وهذا كئيب وهذا شارد وفئة منهم  
تحت شرع القهر الالهي وستظهر فيهم براهين الحكم العدل الشاهد وسيبدو من  
مطوي السر الصمداني نشر لهذا الضمير المكنون وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب  
ينقلبون وفي كل هذه المعامع فما من تلك القمام الا اذية الوعاوع وقد قيل  
اذا الكلب لا يؤذيك الا نباحه \* فدعه الى يوم القيامة ينبح  
وفي هذه الاساجيف المنشورة والاعاجيب المذكورة فالذي يثقل على الخاطر  
تهجم الكلاب على الاسود وتناول الحاسد اللئيم بغير حق على الكريم المحسود  
على منوال قول القائل

ولو اني بليت بهاشمي \* خولته بنو عبد المدان  
صبرت على اذيته ولكن \* تعالي وانظري بمن ابتلاني



قال الله تعالى واما بنعمة ربك فحدث وقد انعم الله تعالى علي بسابق فضله فجعلني من امة نبيه الاعظم سيد الوجودات محمد صلى الله عليه وسلم وامل نعمته فخافني من ذريته الطاهرة النبوية وسلالته الزاهرة المصطفوية وتفضل بتحفة العلم والفهم واليقين وبطالع السعد الوضاح المبين واخزى بشأني الحاسدين واعز بي المحبين وجمع لي وله الحمد بين محبة القرابة والصحابة واكرمني بالصدق لتلك العصاة والحقني بخدمة امام الوقت امير المؤمنين وخليفة نبيه الامين في العالمين وصيرني والشكر العميم اليه من البطانة الصالحة في خدمة الخلافة العظمى اعني التي تقدم الدين في كل حال على الدنيا فلم انقض للامام عهدا ولم اخن له ودا كيف لا وقد قال سيد بني عبد المطلب كل خلّه يطع عابها المؤمن الا الحيانة والكذب ولا يكون الخائن كامل الايمان ولا ينظر بنظر الحرمة من عطاء نوع الانسان وحفظني الله جلت قدرته من وصمة الانحراف عن الاحباب وخلقني باخلاق السادة الانجاب

واني فتى من آل هاشم لم احل \* عن الود ما دام الخليل ودودا  
 فزهني عن وصمة النقص شيمتي \* وحاشاي مثلي لا يخون عهدا  
 وتفضل علي بالنسب القصير الساطع في بني النبي الكريم سطوع القمر  
 المنير (تحفة) قال الامام السهيلي قال بعضهم

احب من النسوان كل طويلة \* لها نسب في الصالحين قصير  
 ومما ينسب الي الطائي

انتم بنو النسب القصير وطولكم باد على الاشراف والكبراء والنسب  
 القصير ان يقول الرجل انا ابن فلان فبمجرد ذكر ابيه تعرف غاية نسبه خلافا لمن اذا  
 ذكر اياه احتاج الي ذكر بيت ثم الي فصيلة ثم الي بطن و الي قبيلة وهلم جرا (عود

ومولانا الامام الاكبر الرفاعي رضي الله عنه

قد اكثر الناس انواع الظنون بنا \* ورفق الناس فينا قولهم فرقا  
فكاذب قد رمى بالظن غيركمو \* وصادق ليس يدري انه صدقا  
وعلى كل حال فالحقائق ثابتة واغصان الحق اصولها في ساحة الحق نابثة  
فكن مع الحق والله سبحانه عون كل محق

✽ حرف الزايم ✽

كشفت يقينا لاهل الفهوم \* بعزم العلوم من الحب رمزا  
فتم نخاري وصح القبول \* وقد زادني الله مجداً وعزا  
وسعدي تعالى وحبي استنار \* ومن مضمهر الفضل ابرزت كنزا  
وقد صار لي حب طه الحبيب \* وابنائهم الغر والصحب حرزا  
ولما جعلت اليقين السلاح \* فالفيت نصراً وقد فزت فوزا  
وقدرحت طورا هز القلوب \* الى الله بالحال والشرع هزا  
وقلت ولم يسمع العارفون \* لاهل الدعاوي اولي الوهم ركزا  
رجعت لربي عن الحادثا \* ت ومن عز بالله يا عز عزاً  
ولم اطلب من الفانيات \* عيوناً مراضاً ورمشاً وغمزاً  
يرجى القوي بالضعيف الضعيف \* ف فما زاد الا انهزالا وعجزاً  
ثناقل أخني بسوء ارد \* ت وفي نفعك الناسر كن مستفزا  
فكم وخز السوء اصحابه \* بشر حراب من السوء وخزا  
ستطوى المظاهر بعد البرو \* ز وعن فعله المرء بالمثل يجزي  
افي القبر يفرق اهل الخرو \* ق ومن كان يلبس خزا وبزا  
الى الله حقاً تصير الامو \* ر وفيها التصرف لله يعزى

يسجد العاشقون ان لاح يجلي \* وعليهم من الولوه اصفرار  
 راعهم ذلك الجمال ووجداً \* كلما حاضروه تاهوا وچاروا  
 ما لهم والهوى ملح عليهم \* من دواعيه هجعة او قرار  
 يتناجون بالولوه حيارى \* ولعمري الهوى له آثار  
 يدهش القوم شأنه وهو حب \* كم لعشاقه به اطوار  
 فيهم الوجد مستقر ومنهم \* فعلى الوجد زرت الازرار  
 كلما حاولوا اكتتام المعاني \* مزقت عن مكنونها الاستار  
 يا مثير الركبان يلاً منها \* حال حث السير الفضاء الغبار  
 قل لاهل الغرام في مذهب الح \* ب شؤون اقلها الاختبار  
 دمع عين ونار قلب وان \* وحين وزفرة واوار  
 وانحاق ومحو كل وموت \* ورضاء وذلة وانكسار  
 وانقطاع عن السوى وانذهال \* في معاني حبيبهم وانبهار  
 او فراغ من الهوى وسكون \* ولهم في جميع هذا الخيار

الحبيب العزيز كل شان من شؤون المعاملة في طريق محبته عزيز وعطر  
 الله مرقد شيخنا القطب الرواس رضي الله عنه فانه يقول

فلا كل محبوب يذل لاجله \* ولا كل مستحلي الكلام صدوق  
 وشرط الحب الخالص الاسنقامة والثبات والانذهال تحت موجات  
 التلهفات وصحيح الاين والحنين والتباعد عن الناصحين ورحم الله العارف بن  
 الفارض قدس الله روحه فانه قال

نصحتك علماً بهوى والذي ارى \* مخالفتي فاختر لنفسك ما يجلو  
 وقد تباين الافهام بمعاني كلمات اهل الهيام وارباب الغرام كما قال سيدنا



الكمال والاستقامة طريق اولي الفضل من الرجال ولا يُحِبُّ دني طراز ولا يصادق  
سفيل يجعل لحسته الحقيقة كالمجاز كيف لا والصدق الذي يجب له علامات  
والوقوع على الصدوق الصادق من النعم الجليات

صديقك الذي بأمر بك معك \* ومن يضر نفسه لينفعك  
ومن اذا ريب الزمان صرعتك \* شئت شمل نفسه ليجمعك  
واين الاصدقاء كانوا فبانوا كاد ان يفقد ركبهم ويجهل درهمهم والله المستعان

### ✽ حرف الراء ✽

قط مالي ياريم عنك اصطبار \* لم هذا القلي وهذا النفار  
بعد قرب ما بيننا واتصال \* طال درب الحمى وشط المزار  
وحشة وصلة جفاء وفاء \* كل هذا للبصرين اعتبار  
ودموع تحكي السحاب انهارا \* وفواد فيه تلهب نار  
ما احتبالي يا للرجال بريم \* شعره الليل والجبين النهار  
لام فيه الجهال طيشاً ولكن \* ربما خف للجمال الوقار  
بسهام العينين يغزو المحب \* ولا شك سهمه الانتصار  
فغذيب ثغيره ولماه \* وعجيب خديده والعدار  
وجنة جنة تفوح صنوف الور \* د منها وزهرها معطار  
وخصير كالرمح هزبه مة \* ن جمال في شرحه اسرار  
ومعان تفتر عن لمعان \* بعنيق تقنو له الاقمار  
ولريش الاحداق معنى طويل \* اسود النوع فيه ييض قصار  
جمعت ذات ذلك الريم هذى الخ \* ارقات العظمى فنعم الفخار  
وبدا منه معجزات جمال \* كلها الشمس مالها انكار

ولا ينكره الا الجاحد المكابر ونور الحق لا يطمس بظلمة الاوهام وعلى اهل  
الانصاف السلام

✽ حرف الذال ✽

اليك يطير الفؤاد الولوه \* بريش الهوى يازكي الشذا  
تميت وتحيي وحال المحب \* فاما لهذا واما لذا  
بقربك حقق حياة الشجي \* ولا تتركه اسير الأذى  
شهودك كالنور للمقلتين \* وان جفاك لعيني قذا  
فان قلت مضني فاني لذا \* لئوان قلت فان فاني كذا  
وان قلت ترحم بعد البعاد \* ببذل الفؤاد فيا حبذا  
متى لحت حيناً لعين المهام \* جلوت له رونقاً مفلذا  
يسير اليك مسير النياق \* يود لو ان العيون الحذا  
يقول عدولي كاتمته \* بهجري فبالله هل كان ذا

محاضرات الحب تهز القلب فيموج فيه معنى رقيق الاشارة لطيف العبارة  
يكتب في خاطر فيلقيه الى اللسان فالناثر ينثر عنه والناظم ينظم منه والحب  
يرتقي الى العشق والوله والتنيم وروح المحبة الصدق والاستقامة والعفاف وفي  
الحديث الشريف من عشق فعف فكم فمات مات شهيداً وقد انطلقت السن  
الفضلاء والعظماء والنجباء من الادباء فنظموا رقيق الشعر ودقيقه في ذكر  
اساليب المحبة وطارحوا الخيال في ذلك المقام وكل اتى بنسق فمنهم من نسج  
بدائع معاني الشكوى ومنهم من حن حنين من امرضته البلوى ومنهم من تغزل  
فتلطف ومنهم من تدلل فاسرف ومنهم من جمع في اساليبه بين هذه المقاصد  
اللطيفة وتطرف وكل مشرب وطريق في المحبة ومذهب والصدق رونق اهل

شملوا الانام لعدم بمنافع \* كمنافع الارواح للاجساد  
 وغدوا وعين الله تحرس مجدهم \* شرف الصحاب ونكبة الحساد  
 فاسلك اخل طريقهم ان كنت من \* فئة تروم الفوز في الميعاد  
 ( تنبيه ) حزب النبي هو حزب الله الا ان حزب الله هم الغالبون وهم آله  
 واصحابه الطاهرون الكرام الاعلام الذين ايدوا شريعته وخدموا حقيقته وشهدوا  
 سنته وناووا عنه فجددوا الدين واحياوا طريقته الكريمة في العالمين وبسطوا بساط  
 العدل والامان وهدموا منار الظلم والعدوان فمن انحرف عن هديهم ضل ومن  
 فارق طريقهم زل وناهيك منهم بالخلفاء الراشدين ائمة الدين وقادات المسلمين  
 سيدنا ( ابي بكر الصديق ) وسيدنا ( عمر الفارق ) وسيدنا ( عثمان ذو النورين )  
 وسيدنا ( علي المرتضى ) زوج البتول رضى الله تعالى عنهم وارضاهم اجمعين  
 وكل الآل والصحابة على هدى يجب تعظيمهم واحترامهم بالثناء عليهم والكف  
 عما شجر بينهم فانه نشأ عن اجتهاد بشؤون صرفها القدر الى حيث صرفت والامر  
 لله وكلهم اعزاء رفع الله بعضهم فوق بعض درجات فللال المحبة والمودة وللصحابة  
 الاجلال والتعظيم وحيث منهم اولو الامر فلهم الطاعة حفظاً لشؤون الجماعة  
 ولا يقول بالفرقة بين المسلمين الامارق يريد اضعاف الامة وهدم مجد الدين  
 والملة ولا يقبل الله عملاً يؤئل فيه الامر الى الفرقة ولهذا السرانقاد الاكابر من  
 رجال الدين لقبول كلمة الاجماع لصيانة نظام الاجتماع ومن هذا الاسلوب  
 الشريف يعلم وجوب الطاعة والتصح لحضرة امير المؤمنين خليفة المسلمين  
 نصره واعزه الملك المعين على توالي الازمان حيناً بعد حين وهذا حكم الدين  
 المبين وان الله لا يصلح عمل المفسدين ولا بدع فالدين المبين الاسلامي عدل  
 وحكمة وحق وهدى ونفع عام للنوع الانساني لا يجهل ذلك الا الجاهل الخائر



لقد عجبوا لاهل البيت لما \* اتاهم علمهم في لوح جفر  
ومرأة المنجم وهي صغرى \* ثريه كل عامرة وقفر

❖ حرف الدال ❖

ما الزاد من دار العزور بزاد \* الا السني وخلائق الزهاد  
فلعمري النقوى لمن يرجو اللقا \* هي في الطربق تكون خير الزاد  
والوقت ظل والزمان مظاهر \* تطوي ولايقظان وقت رقاد  
والناس كلهمو على طبقاتهم \* كالزراع ياتيه اوان حصاد  
ولرب مغرور بوقت صائف \* قد غطَّ منه بمبرق رعاد  
دع عنك ياخذ التغافل وانتبه \* واقع بعزمك وهمك المتماذي  
ظلمات آمال احاط دخانها \* بعقول اقوام فضلوا النادي  
سبحوا بنبي الوهم يزعم فهمهم \* طول المدى مع زينب وسعاد  
لم يهدم رأي سليم للذم \* درجت عليه اعظم النقاد  
فاولئك النقاد قوم طوهم \* طور النبي وحزبه الامجاد  
صانوا حمى الدين المبين بعزمهم \* وهموا معاملة من الاضداد  
وطووا غبار الفانيات واعرضوا \* عنها على اثر الحبيب الهادي  
وتمكنوا من فعل كل كريمة \* لبني الورى من حاضر او بادي  
همم لبذل المكرمات والاتي \* ولهزة الاساد يوم طراد  
نهضوا لاعلاء الهدى فسيوفهم \* في الله لم تدخل الى الاغداد  
غرا الجباه قلوبهم وصدورهم \* بيض مطهرة من الاحقاد  
محقوا قنام الظالمين وفي الوغى \* مزجوا بياض رقابهم بسواد  
فكأنما القربوس كعبة السهم \* في سوح معركة وعج جهاد

هذا يعلم قبح الخيانة والكذب وما فيهما والعياذ بالله تعالى من الشؤم وانشروا لله  
 المعين ومما جرب وشوهد وقامت عليه الدلائل والبراهين ان الخائن مهما تمكن  
 بخيائته من بلوغ غايته لا بد وان يصرع بيد القدرة وان يسقط من منزلته  
 ويسري شؤم حاله منه لذريته وكفى بالله حسيباً (فائدة) من حكم التحدث  
 بالنعمة الشكر لله تعالى على ان من بعالم العلم الازلي نخلق عبده من حسب نفيم  
 ونسب كريم وسلسله من اصلاب قوم طاهرين وتلك من النعم التي لا تحصل  
 بالسعي والعمل بل هي حاصلة بمجرد الوهب القديم والله تعالى قال يختص  
 برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم وان اجل الاحساب، واكرم الانساب  
 انما هو الحسب النبوي والنسب المحمدي وقد قال سيد الانبياء عليه صلوات خالق  
 الاشياء اهل بيتي امان لاهل الارض كما ان الشهب امان لاهل السماء ومن  
 خصائص وجه الال في كل زمن وهو مستودع السر العلوي ومعدن الحال  
 النبوي المعبر عنه بين القوم بالقطب انغوث الفرد الجامع ان يكون واقفاً ومطلعاً  
 على اسرار الجفر العلوي المنسوب لحضرة امير المؤمنين ويعسوب نحل المسلمين وابن عم  
 سيد المخلوقين امام الدين مؤئل الائمة الطاهرين ابي السبطين والد الرجاتين  
 اسد الله الغالب سيدنا ومولانا (علي) بن ابي طالب كرم الله وجهه ورضي الله  
 عنه واكرم جنابه بتحياته وتسليماته وقد صرح ائمة هذا الشأن ان الجفر المبارك  
 لم يكن فيه شيء سوى ما يتعلق بالال وما يؤل اليه امرهم بعد رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم الى ان، تأتي نوبة ولي الله الامام المهدي المنتظر رضوان الله وتحياته  
 عليه وخوض الخائضين في هذا النقام من غير علم انما هو من الجهل وحقهم  
 الاعراض كما به الكتاب الميين بنص (واعرض عن الجاهلين) والله در  
 الفيلسوف الاسلامي الفاضل ابي العلاء المعري رحمه الله فانه يقول

اقلام الآمي سطو \* رالوجد فيهم تنسخ  
 وعقود احكام الغرا \* م قويمه لا نفسخ  
 وارب واش راح نيه \* ران النقاطع ينفخ  
 يحصى بريق خياله \* هفواتنا ويورخ  
 متسكر بخديعة \* منها الدسائس تنسخ  
 ويد العناية عنه اط \* راز العزائم تسخ  
 هون عليك اخا الخدير \* معة قاع مكرك مسبخ  
 بل هام غدرك بالحجا \* رة كيف قلت مفسخ  
 تبغي النمو بمهد به \* يك اذ ظلت فتمسخ  
 ولنحن قوم مجدنا \* سامي المكانة ابذخ  
 وطرازه اصفى من الا \* ماس ليس يوسخ  
 ومقام اولنا بسا \* حات الفخار الاشخ  
 من جفرنا اهل الوحا \* اسرارها تستسخ  
 ولنحن في جند الغيو \* ب اولو القلوب الرسخ  
 اصلح حقيقتك التي \* سترت فانت لها اخ  
 وافطن فان المر \* يا كل صاح مما يطبخ

(تبيه) المتسكر بالخديعة معرف بها يحفر البئر لآخيه ويقع فيه والغادر  
 يرفع له لواء يوم القيمة لوضعه وخزبه وخذله واين يفلح الغادر الخائن والله تعالى  
 يقول ان الله لا يهدي كيد الخائنين وانظرايها اللبيب ترى ان روح الوجود  
 الحبيب صلى الله تعالى عليه وسلم قال كل خلة يطبع عليها المؤمن الا الحيانة  
 والكذب فقد نفى عليه الصلاة والسلام كمال الايمان عن الخائن والكاذب ومن



ونالوا بنا ما لم يكن لهم به من استحقاق ولا لياقة ولم تسعفنا ما لهم لا القدرة ولا  
 الطاقة فظنوا بنا القدرة لجعل المستحيل ممكنا فانفلتوا لهذا الخيال الباطل فقصوا  
 عهد الله وآذوا بمفترياتهم علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وانحرفوا عنا انحراف  
 لئيم خبيث الولادة قبيح المنهاج سيء العادة وقسم لا يليق لالسنةم الا السوء  
 فقاموا بطباعهم العقرية لسعنا يريدون بذلك كبول زمزم اشتهاراً ولم يخشوا  
 لحسنتهم في الدنيا عاراً ولا في الآخرة ناراً وكلمهم على طبقاتهم احقر من ان  
 يلتفت اليهم او يعتب عليهم وكفى بالله ولياً وكفى بالله نصيراً وهو حسبنا ونعم  
 الوكيل ولا بدع قلوب اهل الانصاف وعقول ارباب العرفان لها عيون ترى  
 الحقائق من خلال الستور والى الله تصير الامور

✽ حرف الحاء ✽

- للوجد عندي برزخ \* آياتِ نوحِيَ ينسخ  
 مترجل من لوعتي \* جزءٌ يليه منوخ  
 ابكي لمن سكنوا الغضا \* ومهييتي تشذخ  
 وحدثهم مسكي به \* سمي الكليل اضخ  
 انا ساكت ومدامعي \* في سفح خدي تصرخ  
 ماني فوادي غيرهم \* يتوي به او يرسخ  
 بعادهم بدماء دم \* مي طيلسانى ملطخ  
 يطوي لهم من بررو \* حي كل آن فرسخ  
 ومقامهم يعلو وعن \* خطرات روجي يشخ  
 ومن العجائب ابعدوا \* لكن بقلبي نوحوا  
 هم بغيتي ان هم الا \* نوا قولهم او ونجوا

ابن مصلت بن مهنا بن فضل محمد بن عبد الرحمن بن سيف الله خالد بن الوليد  
 امير بني مخزوم الصحابي الجليل القرشي الاصيل رضى الله عنه وسيدنا خالد هو  
 ابن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن  
 كعب جد النبي صلى الله عليه وسلم وكعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن  
 مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن  
 معد بن عدنان وهو من ذرية سيدنا خليل الله « ابراهيم » عليه الصلاة والسلام  
 وبعد هذه المفار التي هي من اجل النعم البواهر فلا بد من حاسد يهزه طيشه  
 الى الخوض فيمن انعم الله عليه بهذه النعم العظيمة واتحفه بهذه المواهب العميمة  
 فللمحسود ان يعرض عنه عراض الاسد عن الكلب النابح وقد قيل

اذا الكلب لا يؤذيك الا نباحه \* فدعه الى يوم القيامة ينبج

( ايضاح لطيف ) قد تهجم بالواهمة وقام باغلاط الزاعمة شرادم من فنام  
 الانذال وحتالي الرجال فانفلتوا بالنباح علينا وبغوا ففوقوا سهام طعوناتهم الينا  
 واتوا بالجائر والمستحيل وغطوا بالكثير والقليل وهم على اقسام قسم منهم غشوا  
 الدين والامة واذوا الهيئة المجتمعة العثمانية والملة واضروا بمنافع الدولة فعارضناهم  
 لوجه الله انصاراً لله وبنية كف اذاهم عن خلق الله وخدمة خالصة لامة رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ووقاية لحقوق الخلافة العظمى والامامة الكبرى التي  
 اوجب الله علينا طاعتها وحفظ منافعها والتباعد عن غشها وخذعتها فلما تصدرنا  
 لايقاف مساعي الناكثين وان الله لا يهدي كيد الخائنين صعب ذلك عليهم  
 فانقموا منا بالسب والشتم وروايات المحال يرمون بذلك ستر الحال ليتم لهم بلع  
 المال وبلوغ الآمال وقسم طمحت همهم لنيل كل مستحيل وتعلقوا بنا يرومون  
 الوصول الى المستحيلات القائمة بمخيلاتهم فساعدناهم بجاهنا ومالنا وحالنا وقالنا

عز الدين احمد الصياد رضى الله عنه فهي شمس الشرف ام الاقطاب ذات المفاخر  
 السيدة زينب بنت العوث الاكبر والقمر الازهر علم الله المنشور ولي الله المذكور  
 سلطان الاولياء وارث الانبياء حجة الله على الرجال ملجأ الاوتاد والافراد  
 والابدال ابي العلمين قره عين جده الامام الشهيد الحسين المندوب في مهمات  
 الدواعي محي الدين ابي العباس مولانا السيد احمد الكبير الرفاعي رضى الله عنه  
 وعنا به وهو بن السيد السلطان علي المكي بن السيد يحيى النقيب بن السيد  
 ثابت ابي احمد بن السيد حازم الكبير الرفاعي الحسيني الذي تقدم ذكر نسبه  
 الكريم مسلسلاً الى النبي صلى الله عليه وسلم بنسب الامام الصياد رضى الله عنه  
 واما نسبنا الى الصحابي الجليل والعلم الطويل سيف الله وسيف رسوله سيدنا  
 خالد بن الوليد امير بني مخزوم صاحب الفتوحات الجليلة والمآثر الجزيلة رضى  
 الله عنه فهو من طريق جدنا القطب السيد علي آل خزام الصيادي الرفاعي  
 الخالدي دفين قرية حيش من اعمال معرة النعمان وصاحب المرقد الطاخ بالنور  
 فيها فان امه زيانة الخالدية بنت شيخ قبيلة بني خالد الاصيل الماجد مراد بن  
 جابر بن ناصر بن عاصي بن سليمان وفي سليمان هذا الاجتماع نسب شيوخ بني  
 خالد الآن آل عبد القادر مع نسب جدنا السيد علي آل خزام قدس الله سره  
 من طريق امه فان المرحوم عبد الرزاق ويعرف بين القبائل بزراق والد عبد الكريم  
 باشا الذي هو شيخ قبيلة بني خالد بديار حماة الموجود الان بين اظهرنا هو ابن  
 محمد بن دندن بن عبد القادر بن ناصر بن عاصي بن مهنا بن سليمان الذي مر  
 ذكره وسليمان بن مهنا بن محمد بن فارس بن عبد الكريم بن عيسى بن مهنا بن  
 مدلج بن الفضل بن سليمان بن مدلج بن موسى بن حسام الدين مهنا بن عيسى  
 ابن مائع بن محمد الاشقر بن سليمان بن سيف بن فضل بن عيسى بن عبد الكريم



الحاج محمد شاه بن السيد محمد خزام دفين الموصل الحدباء بن السيد نور الدين  
ابن السيد عبد الواحد بن السيد محمود الاسمر بن السيد حسين العراقي بن السيد  
ابراهيم العربي بن السيد محمود بن السيد عبد الرحمن شمس الدين بن السيد  
عبد الله القاسم المعروف بزجم الدين المبارك بن السيد محمد خزام السليم بن  
السيد شمس الدين عبدالكريم ابي محمد الواسطي بن السيد صالح عبد الرزاق  
ابن السيد شمس الدين محمد بن السيد صدر الدين علي بن القطب الغوث الجامع  
الفرد الكبير السجاد مولانا السيد عز الدين احمد الصياد سبط الحضرة المعظمة الرفاعية  
رضي الله عنه بن السيد مهاد الدولة والدين عبد الرحيم بن السيد سيف الدين  
عثمان بن السيد حسن بن السيد محمد عسلة بن السيد الحازم بن السيد احمد بن  
السيد علي المكي بن السيد الحسن رفاعة المكي الكبير نزيل المغرب بن السيد  
المهدي بن السيد ابي القاسم محمد بن السيد الحسن بن السيد الحسين بن السيد  
احمد الاكبر بن السيد موسى الثاني بن السيد الامام ابراهيم المرتضى بن السيد  
الامام موسى الكاظم بن السيد الامام جعفر الصادق بن السيد الامام محمد  
الباقر بن السيد الامام زين العابدين بن علي الاصغر بن السيد الامام علم الاسلام  
الشهيد السعيد السبط الاجل ابي عبد الله سيدنا ومولانا الحسين شهيد كربلاء  
عليه رضوان الله وسلامه بن الامام الغالب مفرق الكتائب ليث بني غالب علم  
المشارق والمغارب مظهر العجائب اسد الله سيدنا ومولانا امير المؤمنين علي  
المرتضى بن ابي طالب كرم الله وجهه ورضي عنه واتحفه بتحياته وتسليماته وام  
سيدنا الامام الحسين سيدتنا ونور عيوننا سيدة النساء بضعة سيد سادات الانبياء  
الفريدة العصماء السيدة فاطمة الزهراء بنت النبي صلى الله عليه وسلم وعليهم اجمعين  
( تنبيه ) اما والدة سيدنا وعهاد مجدنا مولانا القطب الغوث السجاد السيد

ورب حويسد اعياء شاني \* فعد الخوض في من المباح  
 فقلت وعنه اعرضت ارتفاعاً \* متى التفت الاسود الى النباح  
 تلاف حديثك الماضي وجانب \* هوى الغزلان واجتنب المضاحي  
 فكيف فتكت بالحاظ مرضي \* على الالباب كالقدر المتاح  
 وكم ادهشن من ليش هصور \* فراح يفص بالماء القراح  
 نخل اخل غفلة التصابي \* فظنون البقاء على براح

نعمة الله تعالى تذكر وبلسان التعظيم تشكر وتجاه هذا فان التفاخر  
 بالاحساب والطعن بالانساب من الشرك اذ على هذا كانت الجاهلية الاولى وكل  
 معنى لطيف واسلوب شريف يتضمن افتخاراً بنسب النبي صلى الله عليه وسلم  
 وهو محل الافتخار او يشتمل على ابتهاج سببه اتصال حسب باحد الصحابة  
 الاطهار فما ذلك الا من التحدث بنعمة الله وان الفضل كله بيد الله

فاقول شرفني الله تعالى بالاتصال بالنسب المحمدي والحسب الاحمدي  
 وهو بعد الايمان من اعظم النعم ومن اشرف العنايات الربانية التي لا تنال بسعي  
 الممم فانا نعبد الفقير الى الله المتوكل بخالص النية على الله محمد ابوالهدى ابن  
 المرحوم المبرور الاستاذ الكامل الشهم الجليل ابي البركات السيد حسن وادي  
 افندي بن السيد علي بن السيد خزام بن القطب الكبير السيد علي آل خزام دفين  
 قرية حيش من اعمال معرة النعمان وصاحب المرقد الطاخ بالنور فيها ابن الامام  
 الهمام السيد حسين برهان الدين الصيادي الرفاعي البصري نزيل بني خالد  
 القبيلة الخزومية القرشية المعروفة بديار حماة والنواحي الشامية بن السيد عبدالعلام  
 ابن السيد عبد الله شهاب الدين المبارك بن السيد محمود الصوفي بن السيد  
 محمد برهان بن السيد ابي محمد حسن الغواص دفين دمشق الشام بن السيد

تروح مع النسيم علي ولوه \* ووجد في الغدو وفي الرواح  
 وتطمح لاخذعت الي عيون \* تكلم عاشقها بالصفاح  
 تهيم بفاتر الاحداق منها \* وتسكرك الجنون بغير راح  
 وكم يروى الملاح لنا حديثا \* بيماس القدود عن الرواح  
 اترضى ان ترى هدفاً للعدل \* حماك الله من شر اللواحي  
 تفكر في الهوى واقبل اوارفض \* على علم ويرضيك اقتراحي  
 فقد جرت قلبك ما تعاني \* اعارك سكرتي بصفات صاحي  
 وكم اجرئت من عيني عينا \* مزجت لها عبوقى باصطباحي  
 ولم اذق الكرى والوجد طوري \* ونوحى للنوى ملاً النواحي  
 فكافاني الحبيب بهجر هجر \* وخان ونائق الذمم الصراح  
 صبرت عليه انتظر التداني \* واحسب هجره لفظ المزاح  
 فراح على الجفاء رصين فكر \* وطار مع الغرور بلا جناح  
 سيعثر والغرور له عثار \* وما المغرور مأمون النجاح  
 وما انا من تخففه الاماني \* بذى خد كمنبلج الصباح  
 ولا من يوضع الهفوات ذلا \* ويخجل فطرة الحسب الصراح  
 ولي نسب عصائمه الاعالي \* وجوه ائمة الآل الصباح  
 وبيت بالوصي علا عموداً \* شبت به على مهد الصلاح  
 نته لخالد هضبات مجد \* صميم الفخر بالغر الوضاح  
 ولي من عنصر الغوث الرفاعي \* بال المصطفى رحب المراح  
 على بجوحة الشرف استقرت \* مفاخره بجي على الفلاح  
 رفعت بسر تلك الروح منه \* حمى ياسعد لبس بمسباح



جبالي لم ولدن بخارقات \* من الاضداد جئن على امتزج  
 وفارقن الكريم على خلاف \* ورحن مع اللئيم على المزاج  
 فرد الحادثات الى وكيل \* واقلع عن حروبك والهياج  
 صرف القلب الى الله هو عبارة عن صدق التوكل على الله وكفى بالله وليا  
 وكفى بالله نصيرا والتوكل هو ان يعتصم العبد بالله دون غيره ومقر التوكل  
 القلب وان حركة الظاهر لا تنافي توكل القلب والدليل على صحة ذلك قوله صلى  
 الله عليه وسلم لو توكلتم على الله حق اتكالكم لرزقكم كما يرزق الطير تغدو  
 خصا وتروح بطانا فقد اطلق عليها النبي صلى الله عليه وسلم اسم التوكل  
 مع اجتهادها في طلب الرزق في غدوها ورواحها ويؤيد هذا قول الله سبحانه  
 وتعالى فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه فامر بالسعي في طلب الرزق وازاد  
 الرزق اليه ليتحقق العبد بالتوكل عليه وجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم  
 على ناقة فقال يا رسول الله ادعها واتوكل فقال له عليه الصلاة والسلام اعقلها  
 وتوكل والطف ما عبر به القوم عن التوكل قولهم التوكل نفي الشكوك والتفويض  
 الى مالك الملوك وقال سيدنا الامام الرفاعي رضى الله عنه سر التوكل قولك  
 معتصماً بالله مفوضاً الى الله لا حول ولا قوة الا بالله تسعى بحوله وقوته وترد  
 الامر الى قدرته وثقف معه راجعاً عن غيره وترضى بما يبيديه لك انتهى

✽ حرف الحاء ✽

امن تلك الاباطح والضواحي \* نشق بالحزامى والاقاح  
 ام الورد الشدي اتى بعطر \* لوته اليك جاذبة الرياح  
 ولهت على السماع باهل سلع \* وسكان الاجارع والبطاح  
 اصاحب والغرام له شؤون \* حذار حذار من حب الملاح

ورققا لا تعد صوتا فصوتا \* فقد سد الطربق من العجاج  
وهذا الليل زمزم مستفزا \* وهذا الفجر اقبل بانبلاج  
وقد قرب الحمي فاطرقه صباحا \* ولا تنزل به والعتم ساجي  
والحقنا بركبك طبت قلباً \* فانا للأحبة باحتياج  
فكم منا بركبك من ولوه \* بطمر خويضع راج ولاحي  
وكم اثر الجنائب من سقيم \* يقنطه الطيب من العلاج  
ورب اسير يأس داركته \* يد المولى بنصر وابتهاج  
والحقت العناية منه فضلاً \* بأهل الاستقامة ذا اعوجاج  
فيا دار الاحبة والليالي \* ظلال هل يعود اليك راجي  
وتسكن زفرة ويطيب قلب \* به قد غلغلت ظلم الدياجي  
ايصفو القلب في زمن تساوى \* به زهر الاسود مع النعاج  
لقد كسرتة احزان توالى \* عليه من القلى كسر الزجاج  
رأى ترك الجدال وعن عناء \* كفاه الهم هم الاحتجاج  
لقد عبث الزمان به نخل \* غضوب الطبع اوجب مداحي  
صرفت القلب يامي ارتياحاً \* بري جل عن مثن وهاجي  
كفي بالله عن زيد وعمرو \* وعن اهل المروّة والسماج  
ففي باب السوى الآمال عقم \* وبالباري محففة النتاج  
اليه رجوع آمال البرايا \* فمن ذي قلة اورب تاج  
ثروج بباب رحمته الاماني \* اذا كسد المتاع عن الرواج  
فدع يا قلب عنك الهم واطرح \* بسوح الفضل عباً الانزعاج  
اتعب يا قلب على ليل \* مذجن الشهد بالملح الاجاج

نفسى مع رجال من امتى معكم المحيا ومعكم المات وذذا السر اوجب اهل الله  
الصحة اتباعاً لحضرة ذى الجناح الرفيع صلى الله عليه وسلم اذ هو ارواحنا  
لجناحه الفداء صدر هذه الطريقة على الحقيقة وعنه اخذ القوم واليه ينتهي  
سندهم وهو مرجعهم ولا بدع فقد ألبس هو عليه الصلاة والسلام العمامة السوداء  
الى ابن عمه واخيه وكنز معانيه امير المؤمنين الكرار الاعظم علي المرتضى رضوان  
الله وتحياته عليه وانتقلت الصحة منه الى اهل بيته ثم الى اصحابه ومن صحبهم  
وها هي تتسلسل والمحمد لله عنه كما اخذت منه باصحابها من اهل الحق فهي ان  
شاء الله دائماً التسلسل الى يوم الدين وقد حثنا الكتاب الكريم وحكم سنة النبي  
العظيم على الوفاء بالعهد والتباعد عن تقضه والعياذ بالله وقال تعالى ومن نكث  
فانما ينكث على نفسه وقال سبحانه ولا تئنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم  
الله عليكم كفيلاً والوفاء بالوعد والوقوف مع العهد هو من الصدق والله تعالى  
قال وكونوا مع الصادقين وعكس ذلك من الجرأة على الله ومن الانحطاط عن  
مرتبة المروءة بالكيفية وبذلك الحسران في الدارين والعياذ بالله والرضا بالله هو  
التسليم لله والتبري من الاعتراض على قضاء الله وان يتكل العبد على حسن  
اختيار الله تعالى له وهذا مذهب الامام قمر الشهداء سيدنا الحسين عليه الرضوان  
والسلام في الرضاء وقال صاحب جوامع الحكم صلى الله عليه وسلم ذاق طعم  
الايمان من رضي بالله رباً

### ✽ حرف الجيم ✽

تجلى البدر حيث الليل داجي \* فكان لذي الصباية كالسراج  
وناجاه الولوه بنطق سر \* فتاه الى الصباح بمن يناجي  
رويدك يا حويدي الركب واقبض \* ذمام العيس ذارعة الفجاج



فاني يانصوح سليل آل \* لقد ورثوا كمال الصبر ارثا  
 يحاربني بنقض العهد من قد \* افاض على الشراب دمًا وفرثا  
 ولم يفلح فتى بانني اجرى \* لعهد آله نقضاً ونكثا  
 دعي يا مبي الفة ذي خداع \* غدا يلقي بروض الحب لوثا  
 فمن ألف الخديعة لا يوالي \* ولم تذكر له الاخير بجثا  
 واهل الصدق ابرار وكم قد \* سقانا غيمهم غيثاً ماثا  
 وهل للغم من شأن جليل \* اذا لم يسق نبت الارض غيثا  
 ونكبر للخصال فتى نحيفاً \* وحيناً نصغرا الضخم المجثا  
 رضينا بالحبيب الطهر عزاً \* وبالله العظيم الشان غوثا

سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الايمان فقال الصبر والسماحة وقال عليه  
 الصلاة والسلام الجلوس الصبر جلساء الله يوم القيمة وقال امير المؤمنين  
 ويعسوب نخل المسلمين سيدنا الامام علي بن ابي طالب عليه رضوان الله وسلامه  
 الصبر من الايمان بمنزلة الرأس من البدن وقال ايضاً الصبر مطية لا تكبو وما  
 الطف قول قائلهم

صبرت ولم اطع سواك على صبري \* واخفيت ما بي منك عن موضع الصبر  
 مخافة ان يشكو ضميري صابتي \* الى ادمعي سرّاً فتجري ولا ادري  
 واشرف الصبر ان يصبر المرء نفسه مع رجال انصرفت همهم الى الله  
 تعالى يؤيد ذلك قول الله سبحانه لنيه وحيبيه المصطفى الاعظم صلى الله عليه  
 وسلم واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه  
 ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا وقد قال بعد نزول هذه الآية  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد الذي لله الذي لم يمتني حتى امرني ان اصبر

لا يراه الله الا لاهياً \* في تماديه فقد برح بي  
 ياقرين السوء ما هذا الصبا \* فني العمر كذا في اللعب  
 وشباب بان مني فمضى \* قبل ان اقضي منه اربي  
 لا ارجي بعده الا الفنا \* ضيق الشيب علي مطلبي  
 ويح نفسي لا اراها ابدًا \* في جميل لا ولا في ادب  
 نفسي لا كنت ولا كان الهوى \* راقبي الله وتوبي وارهيبي  
 فقال عمر رضي الله عنه وانا اقول

نفسى لا كنت ولا كان الهوى \* راقبي الله وتوبي وارهيبي (اه)

✽ حرف التاء ✽

لقد التقي الغرام علي مرطاً \* دقيقاً اصفرأ يامي رثا  
 لمن اشكو ومن اهواه خصمي \* من آلام النوى حزناً وبشا  
 تباعد قالياً عني واني \* حثت له ركاب العزم حشا  
 ولولا الصدق عن ودٍ قديم \* رفعت له نواصي الشهب شعنا  
 اعان علي صولته عيون \* لقد نفثت بعقد السحر نفشا  
 يلوح لعاشقيه بطرز بدر \* فتلقي القوم سجاداً وجشا  
 انوح عليه من لهفي وكم قد \* بعثت اليه من ذي الروح بعشا  
 ضلالاً عاذلي قد لام فيه \* فكدرني وزاد القلب غشا  
 وهل مثلي يلام بمثل ريم \* هواه جث غصن اللب جشا  
 كما بذر الغرام بقفر روحي \* فقد حرث السقام الجسم حرثا  
 وواش ناطق بلسان فصيح \* به نسجت فنون الزور لفشا  
 فقلت له بداء الحب دعني \* ولو ادركت مما في وعشا

المناسبة والغرباء تحن افتدتهم الى اوطانهم والديار التي نشأوا فيها وما هذه الاسرار الا من حقائق الجمع الخلقى والاتصال الكوني الذي ابدعه المكون القديم ففرق بذلك السر بين القدم والحدث الا له الخلق والامر  
 تاهت الافكار في صفتة \* عجزت عن كنه معرفته

ففي هذه القصيدة شيء من الحنين الذي اشرفنا اليه ونهنا عليه وفيها اشارات لطيفة تدل على فقدان الحوادث ودوام المقيم السرمدي ونكتة الطف من النسيم تذكر قيام خيال المحبوب في عين الحب وانجلاء صوته لاذن محبه بنعمة طيبة وهذا كله من المحرك للوجد المثير للغرام حتى اذا انقلب السكون ثورة وصار للحن والان ضجة رجع طارق الحق بالحدث العاجز لطرق باب القدم فتبتل قائلاً يا جامع الاشتات يا قادراً على اعادة ما فات واحياء ما مات وهناك والفرج بالوصل بعد شدة القطع مأمول وكرم الكريم مبذول وجلال قدرته نذهل له العقول وفي انجلاء صوت المحبوب لاذن المحب طيب النعمة سر يقول به العارفون وهو قوتل السماع اذا وافق تلك الاوضاع وقد تكلمنا كما قد مر بهذا المقام بما فيه بلاغ وهنا جملة يستحسن ذكرها نص عليها الامام الكازروني الاحمدي قدس الله سره في كتاب الآداب قائلاً ما هو بلفظه قيل لعمر بن الخطاب رضي الله عنه ان لنا اماماً شاباً لا يقوم من الخراب حتى يتغنى بقصيدة فقال قوموا بنا اليه فاننا ان دعوانه يظن بنا انا قد تجسنا امره فلما طرقت عليه الباب خرج الشاب فقال يا امير المؤمنين ما الذي جاء بك قال بلغني عنك انك تتغنى قال انها موعظة اعط بها نفسي فقال عمر قل فان كان حسناً قلت معك وان يك قبيحاً نهيتك عنه فقال الشاب

وفؤادي كلما عاتبته \* عاد في اللذات بغي تعبي



اذكرت مثلي روض سفح المنحنا \* والنازليين به من السادات  
 قوم ثووا لب القلوب وبوؤوا \* منها لعمرى اشرف الحضرات  
 آه على وقت لنا قرت به \* منا العيون بهم آيس بات  
 يحبى به العظم الرميم وانه \* عند المتيم الطف الاوقات  
 بحياتكم يا اهل سلع والجفا \* مضن اغيثوا وارحموا آهاتى  
 وتحنوا لطفاً على بنظرة \* شي من مماتي والفناء حياتى  
 كنتم لنا جيران خير والفضا \* غض الغصون معطر النفحات  
 ففرقت تلك المحافل وانقضت \* ساعاتها بوركن من ساعات  
 بقي الحنين لكم وآه مقلق \* ودموع اعيننا ككنو شات  
 وجسومنا شروى الخيال نحيلة \* مسقومة الحركات والسكنات  
 الله من ألم الفراق فانه \* نار تشب مريعة الزفرات  
 ولرب ليل قد قطعنا لجه \* نبكى ونصلى النار في الظلمات  
 وخيالكم نصب العيون وصوتكم \* يحبى المسامع طيب النفحات  
 حتى اذا ما الوجد راق فأججت \* نار الفراق بمشبع اللهفات  
 ففراق طارقة السكون بثورة \* وتجدد الحنات والانبات  
 وتضح السنة الولوه دعاؤها \* بتبتل يا جامع الاشتات

يحن القلب حنين التذكر الى المعاهد التي طاب بها وقرت فيها العين وسكنت  
 لها النفس واطمان بها الخاطر وهذا الحنين سر اقامه الله تعالى في القلوب  
 وفيه دليل على حكم الاتصال الكوني فكما كانت المناسبة الاصلية صحيحة  
 ظهر سر الاتصال ولهذا نرى العشاق تحن قلوبهم وتذرف عيونهم وثنكهم  
 السنهم بشأن معشوقيه ومعاهدهم وديارهم وانهارهم واخبارهم كل ذلك من صحة

يعرفه العارفون ويجهله الجاهلون فانفع بالموهبة الحسن ان كنت من الموفقين  
 وكن من الشاكرين واما السماع فان كان من سماع القوم وعلى منوال مقاصدهم  
 فهو مقبول بل هو من ابواب الوصول ولله در شيخنا وسيدنا السيد محمد مهدي  
 آل خزام الصيادي الرفاعي رضي الله عنه فانه قال

اقول لشخص غليظ المزاج \* اعاب السماع وعنه نهى

اما ترى العيس باحمالها \* ثنور حين يغنونها

ولا يعاب السماع بذاته الا اذا اشتمل على مقاصد ثناني المروءة وتخالف صراح  
 الاحكام والا فتأويلات السامعين تكون بنسبة همهم وعلى منوال ما في  
 نفوسهم وبمقتضى هزة السر المطوى في صناديق اسرارهم يقول القائل  
 اذا جرحت فاحكم وانهب السلبا \* ولا تدع رفقاً يبقى لمن غالباً  
 فيكي العارف ويقول يا حبيبي اجرح قلباً غفل عنك واوجعه بك وانتهبه  
 اليك واجعله مغلوباً لك ولا تبق به بقية لغيرك وياتي هناك الفاسد ذو الضغائن  
 الحاقد فيقول اذا لاقيت عدوك في معركة وجرحته فاحكم حتى لا يمكثه  
 التداوي وانهب سلبه واحمقه اذا غلبته بالكلمة

من عاش بعد عدوه \* يوماً فقد بلغ المني

ويتأول العاشق بحاله مع موهبه بما يناسب حاله ولا يخفى على اللبيب امره  
 فسماع العارف باب وسماع فاسد حجاب فتدبران كنت من اولي الالباب

✽ حرف التاء ✽

بالرفق سر ياسائق الساقات \* فلقد جعلت الصب رهن شتات

خذ بالهويننا فالضليع اضره \* وخذ النياق وسرعة الخطوات

هوانت طرت تروم ريم طوبلع \* متطلعاً لفارق الطرقات

صلى الله عليه وسلم وربما رأى اللبيب بعض الجمل التي لا تنطبق على عظمة  
 ذلك المقام الرفيع والحجى المنيع فينصرف ذهنه الى ان ذلك الغزل الذي ورد  
 من هذا النمط على لسان اقنوم محل عتب ولوم والحال ان القولين لا على منوال  
 مذاهب القوم روح الله ارواحهم ونفعنا بهم بل المحب السالك منهم والعظيم  
 المقام فيهم لا يتجرأ على ذكر الجنب الرفيع المحمدي بلسان الغزل ومن زلق  
 منهم وذهب الى مثل ذلك فهو عندهم من المتدئين الذين لم تهذبهم المعارف  
 الوفرة ولم تصل عقولهم الى مزية المحاضرة مع الذات الطاهرة غير ان السالك  
 العارف المحقق منهم حالة السير لا بد وان يظهر له حال يرى منه طريق  
 الترقى في مقصده اما شوق او وجد او اصطلام او لامعة جلال او بارقة  
 جلال او هيام او غيبة دهشة واضطراب يقابل ذلك من سبحات المشهد المحمدي  
 بروز نور قدرة او نور جمال محض او نور هيبه او نور كرم او نور حلم او نور  
 علم او نور حال او نور سلطان او نور برهان او نور بيان او نور عرفان وامثال  
 ذلك مما لا يحصى ولا يستقصى ويكون ذلك النور حبل اتصال السالك بالباب  
 الرفيع المحمدي مع صدق العزم والعزيمة من طريق المحاضرة معه فاذا حجب  
 عنه ذلك النور اسبب من الاسباب فان كان السبب منه شخص من ذاته بنسبة  
 سيره شخصاً اتخذه حيباً عنفه ووبخه وتغزل به وعتب عليه ونسب نقض  
 العهد اليه وان كان السبب من وارد من واردات الكون رد الوارد الى اصله  
 وشخص منه حيباً ونص عليه ولقت همه الكلام اليه وفي كل تلك المحاضرات  
 ورفائق الاشارات فالمقام الرفيع في مكان منيع لا تنطلق به في مثل هذه  
 الانطة الا لسن مطلقاً والمدح الخاص للجنب الرفيع فهو على الوجه المعروف  
 الذي ذهب اليه العلماء والاولياء والبلغاء وهذا تفصيل رقيق وبحث عميق



من مغربي حتى انبلاج الصبحي \* ابكي ومن صبحي الى المغرب  
 قد ملاً الاقطار من لوعتي \* اه من المشرق للمغرب  
 لولا خشيف روضه مهجتي \* لم اسكب الدمع ولم اندب  
 وانني لولا ولو هي به \* فالنار في قلبي لم تلهب  
 اطوي نهاري فيه صوماً ويا \* كم اطرده الليل على اشهب  
 اقول يا قاتل اهل الهوى \* عليك هذا الذنب لم يكتب  
 سل سيوف الطرف واطرف بها \* قلوبهم وافتك بهم واسلب  
 لولاك يا زين المعاني لهم \* ذكر الهوى والوجد لم يعذب  
 فيا مثير العيس لما سرت \* من سبب نخط في سبب  
 ان وصل الركب تلال الحى \* من مشعب قدس من مشعب  
 وعثر القوم باذيا لهم \* وماس ريم الحى في موكب  
 قبل هناك الارض عني وقل \* نسيت صبا عنك لم يرغب  
 ملكك القلب ولم يتخذ \* غير هواك اليوم من مشرب  
 فارحمه بالتقرب فان النوى \* تحرقه ان انت لم تقرب  
 ودم امير الحسن تختال في \* ابهى طراز ساطع مذهب

السماع الحسن سر من اسرار الله تعالى يلقيه التالي في الاسماع فيأخذ كل  
 منه حصة السر الكمين في نفسه وهذه الجملة تفصيلات لطيفة سياقي الكلام عليها  
 ان شاء الله تعالى وهنا مبحث شريف ينطوي فيه من اصطلاحات سادات  
 القوم اهل العرفان معنى لطيف وذلك ان الذهن ربما ينصرف في بعض الاحيان  
 الى ان غزل القوم حين يذكرون الظبي والريم وغزال الصريم ويعاتبون  
 الحبيب وينسبون اليه من الدلال والجفاء كل عجب كل ذلك بالنبي الاعظم

الرضا عن القضاء سلم السلامة وحسن الامن من الندامة والايمان  
 بانقدر دين السادة اغرر لا يرد الا مخذول ولا يقول به الا مقبول وما الايمان  
 بانقدر يبطل سعي المرء في مصالحه واثناضه لصالحه كما يفهم المقوتون الذين  
 يزعمون العلم وهم جاهلون بل هو الاستسلام في القاب لله والعمل بالجوارح  
 والافكار استناداً اليه وتوكلاً عليه وحكمة ذلك نص عليها سيدنا الامام الرفاعي  
 رضى الله عنه في بعض مقالاته اشريفة بما نضه نخذ بهمتك العلية طربق  
 الاستسلام له محجة وسر اليه اميناً من غيره لا ثقل قدره اوقني عن السير اليه  
 هذا من بطالتك من كسل عزمك وفور عزيمتك اجعل القضاء والقدر صفا  
 وابث معهما قلبك وبيعتك واعتقادك واجعل العقل والتدبير صفا وابث  
 معهما رايك وحزمك واملك بربك واعتمادك واقم بين الصفين حرب العمل  
 وكن انت في صف العقل والتدبير المؤيد بحسن الظن بالله وبصدق الاعتماد  
 عليه سبحانه فاذا انكشف غبار ذلك الحرب عن غلبة لك في امرك فقد اثمر  
 غصن املك بربك وحسن ظنك به وصدق اعتمادك عليه ففزت بمطلوبك وان  
 انكشف الغبار عن مغلوبية لك في شأنك فقد انكشف لك غطاء القدر وانت  
 حيثذ معذور وسعيك مشكور وعملك عند الله تعالى وخاصة عباده مبرور  
 اتهمى كلامه الشريف فتدبر سره العالي ايها العاقل وفيه الكفاية والله ولي الهداية  
 وهذا البحث الذي تعطف الانظار اليه من مشتملات هذه القصيدة الحمزية  
 والقلادة الدرية ولذلك فقد اشرفنا اليه ونهنا عليه والحمد لله رب العالمين

✽ حرف الباء ✽

ياطيب الالحان يامطربي \* دمدم لتسليني الذي حل بي  
 زلزل اعضاءي وهد القوي \* فقد الغزل الاحل الربربي

وما لم يقض منه فكأن أميناً \* فطود العثم ينسف بالضياء  
 ورب الرافصات بسفح سلع \* وورد الروض ينفخ بازدهاء  
 وایام لنا مرت بنجد \* شربناها نقول زلال ماء  
 لنا سر تلجلجه قلوب \* عن الاغيار اضحت في عماء  
 تطوف بخصرة شمخت علوا \* وقد نظمت ظهوراً في خفاء  
 وترقب من اساجيف التجلي \* لطيف الري سماح الرخاء  
 فدعنا يا خلي من التصابي \* فقد يطوى التصابي في هوا  
 وهات لنا حديث الحمي واذكر \* حكايات التباعد والتناي  
 لنقلق من قوالبنا قلوباً \* واجفاناً على جمر وماء  
 ففي ذكرى الاحبة بعد بعد \* فاقلاق القلوب من الوفاء  
 جفوا والقلب ملهوف عليهم \* فآه آه من نار الجفاء  
 مضى من صدهم برسيس داء \* فياهل من سبيل للدواء  
 وزاعم سلوة بالغير عنهم \* كمن زعم الغنى عين الغناء  
 هم القوم الالى ملاًوا البرايا \* ببر مشبه مطر السماء  
 تضي لدى الدجا منهم وجوه \* بهامزج السني لطف السناء  
 فيرمقها العدو على مخاف \* ويرمقها الولي على رجاء  
 حرمانهم واصبحنا حيارى \* اناس شانهم مرض الرياء  
 قلوب مثل دينهم هوا \* ووعد في سجلات الهباء  
 الاليت الزمان يعود يوماً \* وهذا السقم يبدل بالشفاء  
 وهل تشفى العليل أَمْي لیت \* او الاموات ترجع بالبكاء  
 سلام الله للاجباب يهدى \* عطيراً في الصباح وفي المساء



وان الله لمع المحسنين وكلم بلسان القوم لهذا الاجمال من تفصيل وحسبنا الله ونعم الوكيل (تحفة) قال سيدنا الامام الشافعي رضى الله عنه

والله لو عاش الفتى في دهره \* الفأ من الاعوام مالك امره  
متلذذاً فيها بكل عجيبة \* متمتعاً فيها لغاية عمره  
لم يعرف الاسقام فيها مرة \* ايضاً ولا خطر المموم بفكره  
ما كان هذا كله يجميحه \* بمبيت اول ليلة في قبره

(لطيفة) كتب بعض الفضلاء من منقلمي شعراء اليمن لصدوق له فاضل

اني ابثك عن حديثي \* والحديث له شجون  
غيرت موضع مرقدتي \* ليلا ففارقني السكون  
قل لي فاول ليلة \* في القبر كيف غدا يكون

فأجابه قائلاً

ستكون اطيب ليلة \* وانا بما قلت الضمين  
وتيت ضيفاً للكرك \* يم وغيث رحمة هتون  
ثق بالكريم ولا نقل \* قل لي فكيف غدا يكون

وقد احسن الجواب وفاه بالصواب وكيف يقال غدا كيف يكون والحكم المحض لله انا لله وانا اليه راجعون واشرف المناهج منهج الرضاء والتسليم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

✽ حرف الألف ✽

شؤون الغيب من كبد السماء \* منزلة على حكم القضاء  
نخذ منها اخي جلي سر \* وقابل كل آتٍ بالرضاء  
لعمرك كل مقضى سيأتي \* كما يقضى فدعك من العناء

يغالبنا داعي الهوى فنتبعه \* ونذى الخطايا والرقب يورخ  
 فيا وسنا اقصى الاماني وبرزخ \* يقربه نحو المنايا وبرزخ  
 ويافطنة قد سد نافذها الهوى \* بها الحجر من كل الجوانب ينفخ  
 نعم ها هي الاعوام تضي وهذه \* شهور الاماني من يد العمر تسخ  
 كأن لصيد المرء في كل خطوة \* من الارض جب بالدواهي مفتح  
 فيا قلب خل الفانيات فانما \* هو الدهر لا خل بدوم ولا اخ

( قال ) حكيم الاولياء وسلطانهم مولانا السيد « احمد » الرفاعي الحسيني  
 رضى الله عنه كل العقل التخلص من المستعارات هذا نص كلامه العالي  
 والمستعارات هن الفانيات ( والباقيات الصالحات خير عند ربك ثواباً وخيراً ملاما )  
 وينبغي للعاقل ان يحفظ الهمة من الاشتغال بمستعار فان ورحم الله القائل  
 وما المال والاهلون الا ودائع \* ولا بد يوماً ان ترد الودائع  
 ومن الحكمة استصحاب ما يبقى وطرح ما يفنى وفي هذه الجملة معنى يحتاج  
 تفصيلاً وذلك ان قولنا من الحكمة استصحاب ما يبقى وطرح ما يفنى يشير الى  
 الزهد المحض وربما يفهم من ذلك كليل الفهم تخريب امر الدنيا بالكيفية وهذا لم  
 يقل به الشرع الا نور ولم يأمر به الحبيب الا زهر عليه الصلاة والسلام بل القصد  
 طرح الفانيات عن القلب بحيث لا يكون القلب مستغرقاً بحبها مشغولاً بها وقد  
 كلف الشرع الشريف كل مكلف من المسلمين بذل النفع لكافة المخلوقين وجاء  
 في الخبر الكريم الخلق كلهم عيال الله واحب الخلق الى الله انفعهم لعياله وعلى  
 هذا فاذا طرح اللبيب الفانيات والتقى المستعارات عن قلبه لا تضره اذا قاها  
 القدر بيده سيما ان كان من الموقنين فاكتسبها بطريق مشروع وانفقها بطريق  
 مشروع ونصب نفسه لنفع المخلوقين وبذل بره للادميين فهو اذا من المرضيين

وترد من اعلى المنا \* بر للخفيض من المقابر  
ولأنت يارب الحوضو \* را ذكر فليس يخيب ذاكر  
واشكر لتحشر شاكرًا \* حسن الموارد والمصادر

هذه الاكوان حقائقُ حُكْمُ لرفائق فهم (انما يتدبر اولو الالباب) ظلال  
وراءها زوال وخيال يعقبه انتقال من امعن النظر في ماضيه رفع الهمة عن آتية  
وما حرص على ما هو فيه لا تبدو في نسيجه فرحة الا واندمج فيها ترحة ولا  
انبلج من سمكه صبح وجدان الا احلوك فيه ليل فقدان طربق فراق ما فيه  
رفاق دوام الحال فيه محال حال حائل وظل زائل

هو الدهر لاخل يدوم ولا اخ \* حوادثه الآيات تأتي ونسخ  
مظاهر سر ابرز الامر نوعها \* فتتحط حيناً بعد ما هي تمشخ  
عقود مع الدهر الخوئن لبرهة \* فتعقد حتى ما اتى الوقت تفسخ  
فئام الورى في قيد حكم لاجلها \* موائد في قدر المواقيت تطبخ  
تغيرها الايام حالاً ومشهداً \* فكل بمسك الانقلاب مضخ  
فأم لآتٍ طيب القرب قلبها \* وام لمفقود ثمن وتصرخ  
نمر على الايام بيض صحافنا \* بسود الخطايا والذنوب تلتبخ  
علينا رقيب وافر العزم ناسخ \* يجرر منا كل فعل وينسخ  
نقوم بقول زين سبك منزه \* يكذبه ثوب بوزر موشخ  
ويمدحنا امثالنا غير اننا \* من الحق في كل الشؤون نونخ  
لاهل الهدى في ساحة البر برزخ \* علا ولنا في وهدة اللهو برزخ  
ينبهنا هذا المشيب وقد مضى \* شباب لنا في غفلة الغي اشرخ  
سرى القوم اهل الله لله فاهتدوا \* ونوق هوانا بالبطالات نونخ



وسلامة الباطن والظاهر والتخلص من غيبة وربية والتفكه بكل حكمة عجيبة  
 والتجرد بالعزلة عن الناس وانترفع عن كل قول يسمعه المرء فينتج له الوسواس  
 والتفكر بشؤون الله في الماضين والتدبر بما طواه في افهام الادميين وتعميق  
 الفكر في الفروق بين الاخلاق والمهم والمشارب والاذواق اسرار غيب ادجت في  
 ام الكتاب ان في ذلك لايات لاولي الالباب

سلم لربك لا تحاذر \* وافطن لاسرار المظاهر  
 فلكل شيء باطن \* في محكم المعنى وظاهر  
 نظم الشؤون كما ارا \* د بعلمه نظم الجواهر  
 هذا نقي مؤمن \* رحب الجنان وذاك كافر  
 وفتي تحقق بالهدى \* وفتي بليل الشك حائر  
 ومغيب بمحطامه \* ومهذب بالفقر حاضر  
 هذا تعالطه الشعوب \* ب وذاك توهمه العشائر  
 والكل في بحر المعالي \* مع للفناء المحض صائر  
 سدت على هذى المظالم \* هر من يد الغيب الستائر  
 فلدى التراب تساوت الاشياء \* باه طراً والنظائر  
 كنز الوجود مطلسم \* والعقل عن فحواه قاصر  
 في دفتر معدوة \* فيه الكبائر والصغائر  
 وتقلب الاحوال فيه \* ه لكل ذي عينين ظاهر  
 مطوية برحي دوا \* هيه الاصاغر والاكابر  
 رح كيف شئت على زعو \* مك بالجرأة يا مكابر  
 لا بد من يوم تصا \* د به ولو حلت طائر

LIBRARY  
SEP 18 1972

UNIVERSITY OF TORONTO

PJ

7808

A37A17

1104

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي استودع قلوب اولي الالباب جواهر الحكم \* وافرغ في  
رؤس ذوي الاحساب زواهر الشيم \* وزين رقائق عقولهم بحقائق الهمم \*  
وابرز شمس مجدهم ضاحية تشهدها الابصار ولا النار في العلم \* والصلاة والسلام  
الاتمان الا تملان على روح المجد الاجمع الاعم \* سيد العرب والعجم \* وعلى آله  
آيات المفاخر \* واصحابه الاسود الكواسر \* واتباعهم ما ظهر باطن وباطن ظاهر \*  
من اليوم الى اليوم الآخر \* ( اما بعد ) فيقول فقير الله المستند اليه في جميع  
الدواعي ( محمد ابو الهدي، الصيادي الرفاعي ) غفر الله له ولوالديه واحسن بدار  
الجزاء جزاء هم بين يديه حالة العرض عليه والمسلمين اجمعين هذا ديوان رقت  
فصوله وطاب منقوله ومعقوله فيه من المباحث الحكيمة عبارات شريفة ومن  
المقاصد النظرية اشارات لطيفة ومن انثر ما يزري باللؤلؤ المنشور ومن النظم  
ما يفوق عقود النحور وقد سميت « روضة العرفان » وان يكن هو كقلادة الدر  
المنصان فلا بد وان تلذ لذوي الهمم نسامته وتطيب لهم نفعاته واني رتبته على  
حروف الهجاء لكل حرف قصيدة ولكل قصيدة لاحقة نثر نصيدة لا تخلو من  
حكمة نافعة او حجة ساطعة او مثل لطيف او غزل ظريف ولا بدع

لم يبق من لذة تملو لذي همم \* الا الرياضة للافكار بالكتب

ومجالسة الكتاب تتوب عن مجالسة الاحباب لما فيها من رياضة الخاطر

Abū al-Ḥudā al-Sayyādī,  
Muḥammad ibn Ḥasan

✽ هذا ديوان ✽

روضۃ العرفان

✽ المذيلة منظوماته بمنثور الدرر الحسن ✽

( وهو احد آثار السيد الجليل ذي الشرف العالي والمجد )

( الاثيل تاج انعلماء وقدوة البلغاء من الفضلاء حضرة )

( صاحب السيادة والسماحة والفضائل الجزيلة )

( والرجاحة الا وهو السيد محمد ابوالهدى )

( افندي الصيادي الرفاعي الحسيني ثم )

( الخالدي لزال مظهراً للمدد )

( السرمدى آمين )

سید

Diwan

طبع سنة ۱۲۲۲ هجرية







PLEASE DO NOT REMOVE  
CARDS OR SLIPS FROM THIS POCKET

---

UNIVERSITY OF TORONTO LIBRARY

---

PJ  
7808  
A37A17  
1904

Abu al-Huda al-Sayyadi,  
Muhammad ibn Hasan  
Diwan



